



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

مخزي ليرع



ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

العدد (4271) السنة السادسة عشرة - الخميس (13) أيلول 2018

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net

12 صفحة مع الملحق (500) دينار

جريدة سياسية يومية

ترشح 9 لرئاسة البرلمان يُربك القوى السنية قبل جلسة السبت

مرشحهما لرئاسة البرلمان بالتوافق، متوقفاً أن الساعات القليلة المقبلة سيعلن فيها بشكل رسمي عن ترشيح محمد الحلبوسي لهذا المنصب. ويوضح الدليمي أن ترشيح الحلبوسي لرئاسة مجلس النواب حظي بتوافق من نواب تحالف المحور واتحاد القوى العراقية، مؤكداً أن تحالفه ينتظر استكمال الإجراءات الشكلية المتعلقة بحسم بعض الملفات الداخلية قبل الإعلان عن المرشح. ■ التفاصيل ص ٣

اختيار رئيس للبرلمان بسبب الخلافات التي تعصف بالكتل السياسية الحاصلة على مقاعد متقاربة في انتخابات ١٢ أيار الماضي. والمرشحون أبرزهم أحمد الجبوري، محمد الحلبوسي، طلال الزويبي، خالد العبيدي، أسامة الجيفي، محمد تميم، رشيد العزاوي، ومحمد الخالدي. ويقول النائب والمتحدث باسم تحالف المحور الوطني ليث الدليمي ل(المدى) إن تحالفه واتحاد القوى العراقية حسم

بغداد / محمد صباح

تبحث القوى السنية عن مخرج لازمة تزايد عدد المتنافسين على منصب رئاسة البرلمان. وتحاول هذه القوى الاتفاق على اختيار ثلاثة من المرشحين التسعة - قابلين للزيادة - ليتنافسوا على الموقع، وطرحهم على الكتل البرلمانية في جلسة السبت المقبل. لكن حتى جلسة السبت ربما لا يكتمل نصابها إذا ما تضمن جدول أعمالها

بيان المرجعية وانسحاب أطراف من "النصر" أنها حظوظه

العبادي وحيداً يدفع ثمن خراب البصرة و"الدعوة" يبحث عن بديل

النجف، نشر كلامه الإثنين الماضي، على الموقع الرسمي للمرشح الشيعي علي السيستاني، إن المرجعية لم تسم أشخاصاً معينين لأي طرف بخصوص منصب رئاسة الوزراء، وإنما ذكرت مختلف الأطراف التي تواصلت معها - بصورة مباشرة أو غير مباشرة - إنها لا تؤيد رئيس الوزراء القادم إذا اختير من السياسيين الذين كانوا في السلطة في السنوات الماضية بلا فرق بين الحزبيين منهم والمستقلين. ■ التفاصيل ص ٢

بعدها تدخلت مرجعية النجف وأعلنت أنها لا تؤيد اختيار أي شخصية شاركت في السلطة بعد ٢٠٠٣ سواء كان حزبياً أو مستقلاً. ويرى حزب الدعوة رداً على تلك الرسالة التي يشك فريق العبادي في مضمونها، أنه لن يكون أبداً معارضا لتوجهات النجف، رغم أنه لم يستسلم بسهولة لرسالة مشابهة وجهت قبل ٤ سنوات لزعيمة نوري المالكي وأقصته حينها عن الولاية الثالثة. وقال مصدر مقرب من مرجعية

أيام إلى المدينة الجنوبية بصحبة عدد من وزرائه، وربما ستكون هذه هي الزيارة الأخيرة له كرئيس للوزراء. وتدافع كتلة "النصر" التي يتزعمها العبادي عما جرى في البصرة، وترى أنه ليس من العدل أن يتحمل رئيس الحكومة المسؤولية وحده وإنما هناك وزارات تابعة لأحزاب وسلطة محلية في البصرة تشترك في المسؤولية عن الخراب الجاري. لكن الأمور خرجت في اليومين الماضيين عن إطار الاتهامات بتحمل المسؤولية،

بغداد/ وائل نعمة

بدأ حزب الدعوة يفكر بإيجاد مرشح لرئاسة الوزراء بديل عن حيدر العبادي، بعدما نصحه بالقبول بشخصية أخرى خوفاً من ضياع موقع رئاسة الوزراء من الحزب بعد ١٣ سنة من الحكم المتواصل. ويبدو أن العبادي، رئيس الحكومة المنتهية ولايته، سيدفع وحيداً ثمن ما حدث في البصرة، فيحسب مصادر مطلعة إنه أخذ بالنصيحة قبل أن يتوجه منذ

انتقادات لأمانة بغداد بعد إعادة قطع سريع محمد القاسم

ساعات الصباح الأولى، إذ وصل الزخم المروري للطرق الشمالية من العاصمة باتجاه محمد القاسم إلى عشرات الكيلومترات، فيما لم تختلف عن ذلك الطرق الشرقية، المتقطعة بمدينة الصدر، بالإضافة إلى المناطق الحاذية للسريع، كباب المعظم وغيرها. ويقول عضو مجلس محافظة بغداد سعد المطليبي ل(المدى)، إن "أمانة بغداد أعلنت قبل فترة طويلة عن إغلاق جزء من سريع محمد القاسم لغرض الصيانة، وبعد افتتاح الطريق لم نجد أي صيانة على أرض الواقع، بل حتى الرطاسات الخفيفة بقيت على حالها". ■ التفاصيل ص ٤

بغداد/ المدى

حذر مجلس محافظة بغداد، من حصول فوضى في العاصمة بسبب إغلاق جزء من سريع محمد القاسم، مع قرب بدء السنة الدراسية الجديدة، فيما حذر نائب من وجود عمليات فساد في ملف صيانة سريع محمد القاسم. وتسبب إغلاق طريق محمد القاسم السريع في بغداد لغرض الصيانة - بحسب قول أمانة بغداد -، بزخم مروري كبير في جانب الرصافة من العاصمة. حيث شهدت الطرق المؤدية إلى السريع، زخماً مرورياً منذ

علاء
المفرجي
يكتب: كوخ
سينمائياً
..مرة أخرى
7



واشنطن بوست:
البصريون نظموا
75 احتجاجاً
خلال أسبوع
أغلبها في المركز
3

مقتل وإصابة
48 بتفجير
مطعم شمال
تكريت
2

لحل أزمة الطاقة في العراق: خارطة الطريق الاستراتيجية لتحقيق أمن الطاقة في العراق



معاً، بإمكاننا تحقيق إنجازات أكبر، وإنهاء أزمة الكهرباء في العراق

لدينا حلول مبتكرة مثل تقنية HA التي تعتبر أكبر التوربينات الغازية في العالم وأكثرها كفاءة.

معا لبناء الطاقة في العراق

فلنعمل يدا بيد نحو مستقبلا أفضل.

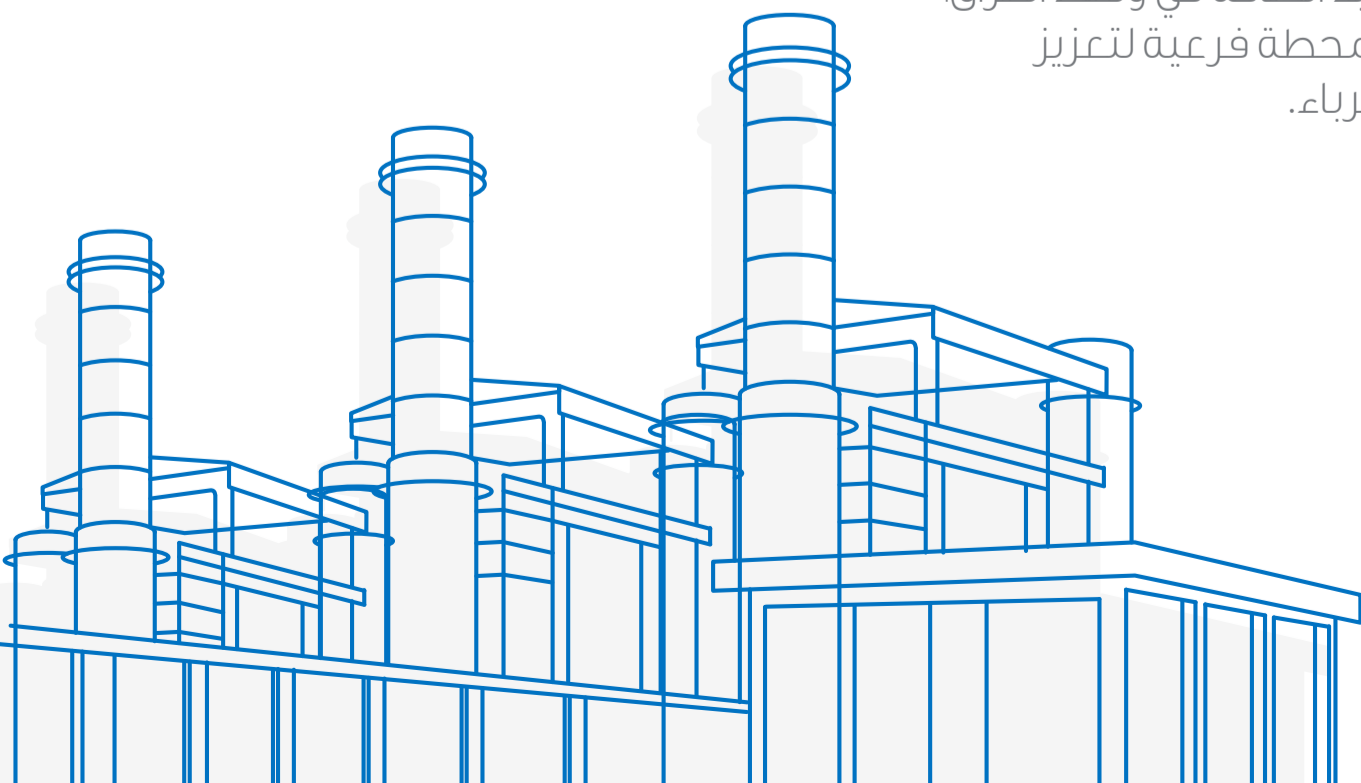
ونحن قادرون على مضاعفة حجم الطاقة المنتجة حالياً في العراق خلال خمس سنوات.

لدينا اليوم نحو ٣٠٠ موظف عراقي يعملون على أحدث التقنيات والتوربينات التي تساهم في توليد نحو ٦٠% من إجمالي الكهرباء المنتجة في العراق. ونواصل العمل على إعادة الطاقة الكهربائية إلى المناطق المحررة، وتركيب أول محطة استثمارية لتوليد الطاقة في وسط العراق، بالإضافة إلى ١٤ محطة فرعية لتعزيز نظام نقل الكهرباء.

بناء المستقبل يبدأ اليوم. وكل ما من حولنا بحاجة إلى الطاقة: المدارس، المستشفيات، المنازل والمصانع. وتتوفر لدينا الحلول لتزويد الطاقة إلى كل المرافق.

على مدى أكثر من ٥٠ عاماً، لم تتردد "جنرال إلكتريك" يوماً عن تقديم كل سبل الدعم الممكن لتطور البنية التحتية لقطاع الطاقة في العراق. وحتى في أشد الأوقات صعوبة، واصلنا العمل والبناء والاستثمار. إن ما يحتاجه العراق هو حلول قابلة للتطبيق بأسرع وقت ممكن وأقل التكاليف.

ge.com/power



قبلة البصرة الكامنة ..

يبدو أن رئيس الوزراء حيدر العبادي من هواة الألعاب والمفرقات النارية، فقد اختار أن يتخذ على مدى أسابيع موقف المتفرج حيال الحركة الاحتجاجية القوية التي اندلعت في مطلع تموز الماضي انطلاقاً من العاصمة الاقتصادية، البصرة، وانتهاءً بالعاصمة الاتحادية بغداد، حتى اشتعلت النيران في مبان حكومية ومقار حزبية في البصرة بفعل فالعين أشار إليهم العبادي ولم يجرؤ على تسميتهم، وهم من خارج الحركة الاحتجاجية كان غرضهم إحراق البصرة للقفز إلى السلطة فيها ثم في بغداد.

لم يزل السيد العبادي، في ما يبدو، يمارس هوايته للعب بالنار، فهو يرفض بعناد كبير تلبية مطالب محتجّي البصرة ونوابها وشخصياتها السياسية والاجتماعية، بعزل قائد العمليات في المحافظة مكتفياً بإقالة قائد الشرطة الذي كان هو الآخر مطلوباً عزله.

موقف العبادي التمسك بموظف عام غير مرغوب فيه جماهيرياً وسياسياً غير مفهوم، خاصة أن مطلب العزل يتصل بقضية مقتل ١٥ من المتظاهرين السلميين وإصابة العشرات منهم ومن عناصر الأجهزة الأمنية بجروح، حتى لو كان العبادي يعتقد أن المطلب العام بعزل قائد العمليات غير صحيح وما من فائدة أو مصلحة فيه، ففي ظرف متفجر كالظرف الذي تعيشه البصرة كان على العبادي الرضوخ للمطلب، إذ لديه خيار نقله إلى وظيفة مماثلة في محافظة أخرى أو في ديوان وزارة الدفاع أو في مكتب القائد العام للقوات المسلحة، حتى الآن لم يصرح العبادي بسرّ تسميته بقائد العمليات لكي يتفهّم الناس موقفه وإعطاء المطالبين بالعزل الآن الطرشاء.

لعب العبادي بالنار يمتد أيضاً إلى ما يتعرّض له بعض نشطاء الحراك الشعبي في البصرة من اعتقالات تحت ستار ملاحقة المخربين الذين هاجموا المباني الحكومية والمقار الحزبية وأحرقوها. العبادي بنفسه صرّح علناً بأن أعمال التخريب تلك تندرج في إطار الصراع السياسي بين الأحزاب والمليشيات وأن من قاموا بها "مندسون" وليسوا من المتظاهرين السلميين.

عدم تلبية مطالب أهالي البصرة وقياداتها السياسية والاجتماعية بعزل قائد العمليات والتحقيق في قضايا قتل المتظاهرين، وشن حملة اعتقالات في صفوف نشطاء الحراك الاحتجاجي، هما في الواقع لعب خطير بالنار، فمن شأن هذا كله أن يفجر من جديد الوضع في البصرة، وإذا كانت الأمور قد أصبحت تحت السيطرة في الأيام الأخيرة فليس في وسع العبادي أو سواه ضمان عدم خروج الأوضاع في عاصمة العراق الاقتصادية وبوابته إلى العالم ومنفذ صادراته النفطية عن السيطرة.

المنطق والمسؤولية الوطنية يحتمان على العبادي، وهو في الأيام الأخيرة لولايته، عدم توريث الحكومة المقبلة قنبلة شديدة الانفجار لا أحد يعرف متى تخرج عن كمونها وتنفلق لتلهب البصرة بنار يمكن أن يمتد سعيها إلى مدن أخرى.

لعب العبادي بالنار يمتد أيضاً إلى ما يتعرّض له بعض نشطاء الحراك الشعبي في البصرة من اعتقالات تحت ستار ملاحقة المخربين الذين هاجموا المباني الحكومية والمقار الحزبية وأحرقوها.

العبادي يتجول في شوارع البصرة في ٢٠١٤

بيان المرجعية وانسحاب أطراف من "النصر" أنهايا حظوظه



بغداد/ وائل نعمة

وتدافع كتلة "النصر" التي يتزعمها العبادي عما جرى في البصرة، وترى أنه ليس من العدل أن يتحمل رئيس الحكومة المسؤولية وإنما هناك وزارات تابعة لأحزاب وسلطة محلية في البصرة تشترك في المسؤولية عن الخراب الجاري. لكن الأمور خرجت في اليومين الماضيين عن إطار الاتهامات بتحمل المسؤولية، بعدما تدخلت مرجعية النجف وأعلنت أنها لا تؤيد اختيار أي شخصية شاركت في السلطة بعد ٢٠٠٣ سواء كان حزبياً أو مستقلاً.

ويرى حزب الدعوة رداً على تلك الرسالة التي يشكك فريق العبادي في مضمونها، أنه لن يكون أبداً معارضاً لتوجيهات النجف، رغم أنه لم يستسلم بسهولة لرسالة مشابهة وجهت قبل ٤ سنوات لرعيمة نوري المالكي وأقصته

حينها عن الولاية الثالثة، وقال مصدر مقرب من مرجعية النجف، نشر كلامه الإثنين الماضي، على الموقع الرسمي للمرجع الشيعي علي السيستاني، إن المرجعية لم تسمّ أشخاصاً معينين لأي طرف بخصوص منصب رئاسة الوزراء، وإنما ذكرت لمختلف الأطراف التي تواصلت معها - بصورة مباشرة أو غير مباشرة - إنها لا تؤيد رئيس الوزراء القادم إذا اختير من السياسيين الذين كانوا في السلطة في السنوات الماضية بلافرق بين الحزبيين منهم والمستقلين، كما بين المصدر أن ترشيح رئيس مجلس الوزراء إنما هو من صلاحيات الكتلة الأكبر بموجب الدستور وليس للأخريين رفض مرشحها.

اجتماع عاجل للدعوة

وفي مساء اليوم الذي نشر فيه التصريح الأخير الذي تزامن مع

جلسة "انقلاب" شركاء العبادي عليه، والتي كانت مخصصة لمناقشة أوضاع البصرة وانتهت بحملات مطالبة باستقالة الأخير، كان حزب الدعوة قد عقد اجتماعاً في منزل علي الأبي في منطقة القادسية في بغداد حضره حيدر العبادي ورئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي، وهو الاجتماع الأول بين الطرفين بعد الأحداث التي جرت في الجنوب. ويقول عمار الشبلي، النائب عن الحزب في تصريح ل(لمدى) أمس: إنه "من واجب الدعوة بكونه الحزب الكبير أن يصدر عنه موقف مما يحدث في البصرة، لذلك اجتمعت القيادة في تلك الليلة" وأضاف أن "ما يحدث هناك ليس من مسؤولية الحزب لوحده لأن البلد يدار بشراكة الأطراف السياسية".

قبل 4 سنوات

وتسير أحداث تشكيل الحكومة الجديدة في سيناريو مشابه

الى موقف المرجعية من رئاسة الوزراء، لكن الحزب لا يمكن أن يمنح العبادي ما يريه من الترشح لرئاسة الوزراء، واستدرك قائلا: "خلال اليومين الماضيين أدرك العبادي جيداً أنه لم يعد مقبولاً". وتسربت أمس، أنباء عن الاجتماع الأخير، مفادها ان رئيس حكومة تصريف الاعمال حذر قيادة الحزب من ضياع موقع رئاسة الحكومة من "الدعوة" بسبب ما يحدث في البصرة، في محاولة للحصول على الدعم بعد ان وجه حلفاؤه اقتادات شديدة لاداء حكومته. كما ذكرت التسريبات عما دار في الاجتماع أن العبادي رغم تمسكه بالولاية الثانية إلا أنه وافق على مرشح تسيوية بدلاً منه لرئاسة الحكومة.

قبل 4 سنوات

وتسير أحداث تشكيل الحكومة الجديدة في سيناريو مشابه

تقريباً لما حدث قبل ٤ سنوات، حين أرسلت المرجعية إشارات الى المالكي الذي كان وقتذاك متمسكاً بولاية ثالثة له، ودعت الى "عدم تثبيت المسؤولين بمناصبهم". وفي ٢٠١٧ قال وزير التعليم السابق حسين الشهرستاني في تصريحات صحفية، ان قيادات حزب الدعوة كتبت رسالة حينها الى المرجع الديني علي السيستاني تستطلع رأيه بشأن بقاء المالكي لولاية ثالثة كرئيس للوزراء. وبين الشهرستاني في تلك التصريحات أن "السيد السيستاني أجابهم بضرورة إيجاد بديل عن المالكي لرئاسة الوزراء للمرحلة المقبلة، وبالتالي تم اتخاذ القرار بتغيير المالكي من خلال حزب الدعوة وتم إبلاغنا بهذا الامر". وفي آب ٢٠١٦، صرح نوري المالكي في لقاء متلفز على محطة عراقية معروفة، أن الشركاء في العملية السياسية وإيران

قبل 4 سنوات

وتسير أحداث تشكيل الحكومة الجديدة في سيناريو مشابه

والمرجعية أيضاً انضمت الى "الجوق الذي منع المالكي من الحصول على ولاية ثالثة". ويقول النائب عن دولة القانون عمار الشبلي انه "لا يمكن لائتلافنا الولوف ضد رغبة المرجعية الدينية، كما ان حزب الدعوة حزب عريق يمتد عمره لأكثر من ٦٠ عاماً ولديه الكثير من الشخصيات التي يمكن ان تكون بديلاً للعبادي". وبحسب النائب، فإن رئيس حكومة تصريف الاعمال، أصبح في أضعف حالاته، حيث يقول إن ١٠ أو ٩ مقاعد فقط بقيت للعبادي، فقد خرج من تحالفه خالد العبيدي ورشيد العزاوي (٧ مقاعد)، والفضيلة (٩ مقاعد)، كما وقع ٣٢ من النصر مع تحالف البناء.

"النصر" متمسك بمرشحه

في المقابل تؤكد ندى شاكر جودت، النائبة عن تحالف النصر، في تصريح ل(لمدى) أمس أن "العبادي ما يزال مرشح التحالف لرئاسة الوزراء، ويمكن للقوى الأخرى ان تطرح مرشحين منافسين"، واعتبرت ان البيان الأخير للمرجعية "غير واضح".

وتقول جودت وهي تصف نفسها بالمستقلة داخل التحالف، ان "العبادي ليس متمسكاً جداً بالمنصب، كما انه يقول إن المنصب متعب جداً ولست فرحاً بإدارة رئاسة الحكومة، لكن التحالف متمسك به". وترفض النائبة تحميل العبادي وحده ثمن ما جرى من أحداث في البصرة، وتقول ان "هناك وزارات لا يستطيع العبادي إجبارها على العمل، لأنها تابعة لأحزاب، كما أن الحكومة المحلية في البصرة تتحمل الإخفاقات".

وتشير جودت الى ان الحكومة في بغداد قدمت أكثر من ١٠٠ مليار دينار الى البصرة، لكن المحافظ دفعها كـ "رواتب وأجور مشاريع سابقة فاشلة".

مقتل وإصابة 48 بتفجير مطعم شمال تكريت

بغداد/ المدى

قالت الشرطة العراقية ومصادر طبية إن ستة أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب ٤٢ عندما فجر مهاجم انتحاري سيارة مليئة بالمفجرات عند مطعم على الطريق السريع قرب مدينة تكريت يوم أمس الأربعاء.

وقالت الشرطة إن المهاجم استهدف مطعمًا عادة ما يرتاده أفراد قوات الأمن. وقالت الشرطة والمصادر الطبية لرويترز إن أغلب الضحايا كانوا مجموعة سياح عراقيين مسافرين على الطريق في حافلة توقفت عند المطعم.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم لكن تنظيم داعش كثيرا ما ينفذ مثل هذه الهجمات. ويشن تنظيم داعش هجمات في العراق بعدما انهارت "دولة الخلافة" التي أعلنها وبعد طرد مقاتليه من مساحات كبيرة في غرب وشمال البلاد.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة سيف البدر في تصريحات صحفية ان "حصيلة انفجار السيارة المفخخة التي استهدفت مطعم القلعة الشعبي في قضاء الحجاج شمال تكريت، بلغت خمسة شهداء و٣٢ جريحا".

واضاف البدر ان "الجرحي نقلوا الى مستشفيات قريبة لتلقي العلاج والجثث الى الطب العدلي".

حسين في العام ٢٠٠٣ أصبحت خاضعة لـ "تحكم الأحزاب الإسلامية الكثيرة التي تربطها علاقات استراتيجية بإيران". ويرى بيطار أن إحراق القنصلية الإيرانية وأيضاً مقار أحزاب وجماعات مسلحة مقرية من طهران يعكس رد فعل عنيف ضد الإفراط في تمرد النفوذ الإيراني في العراق".

في هذا السياق، يلتفت الفيلبي إلى أن "أي حكومة تأتي (مستقبلاً) قريبة من المحور الإيراني وتعمل لمصلحة إيران، سيتم تقويضها وإسقاطها في أقرب وقت من داخل جماهير العراق". ويشير بيطار إلى أنه "بعد هزيمة داعش، هناك عودة إلى المشاعر الوطنية العراقية والمطالب التي تركز على الظروف المعيشية ومكافحة الفساد وسوء الحكم". ويشهد منسوقو التظاهرات على أن الهدوء السائد الآن وتعليق التظاهرات ليس إلا "مرحلة لإعادة تنظيم الصفوف".

ستسمي رئيس الحكومة، لذا، على الكتلة القريبة من طهران أن تبحث الآن في صفوفها عن مرشح مقبول من الجميع، داخل العراق وخارجه. بالنسبة إلى المحللين، فإن هؤلاء قد يلجأون إلى تسمية مرشح تكنوقراط ووجه غير معروف، كما كانت الحال مع العبادي في العام ٢٠١٤. ويرى محللون أن الغضب الشعبي الذي تفجر في البصرة قد يعود إلى الشارع في حال كان المعسكر المؤيد لإيران هو المسيطر سياسياً. ويرى كريم بيطار، الخبير في شؤون الشرق الأوسط لدى معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس، أن "هذه الأزمة أظهرت أن صفقة التناقص مع إيران لم تقلب في الوعي الوطني العراقي، وأن الماضي يستيقظ سريعاً". ويشير الفيلبي في هذا الصدد إلى أنه خلال الحرب الإيرانية العراقية (١٩٨٠-١٩٨٨)، كانت البصرة "بوابة الحروب ومرمى القصف الإيراني"، ومنذ سقوط نظام صدام

ومساعدو المخرج من داخل العراق "دفع العبادي ثمن أزمة البصرة خسارة تحالفة مع الصدر، والغالبية البرلمانية التي كانت ستتيح له فرصة البقاء لولاية ثانية. وبدا أيضاً أنه خسر دعماً أساسياً آخر، مع إعلان آية الله السيد علي السيستاني، أعلى مرجعية شيعية في العراق، أن المرجعية "لا تؤيد رئيس الوزراء القادم إذا اختير من السياسيين الذين كانوا في السلطة في السنوات الماضية".

وهو ما اعتبره الأمين العام لحركة "عصائب أهل الحق" الموالية لإيران قيس الخزعلي "طلقة الرحمة على المشروع الأميركي". لكن مهمة المعسكر الموالي لإيران تبدو حساسة بعض الشيء، إذ إن تسمية رئيس للوزراء في العراق عادة ما تكون ثمرة اتفاق ضمني بين واشنطن وطهران.

يرجح أن تتضح الأمور أكثر السبت المقبل، إذ يعقد البرلمان جلسة مرتقبة لانتخاب رئيس له، وبالتالي إعلان الكتلة النيابية الأكبر التي

ويرى المحلل السياسي العراقي عصام الفيلبي أن اللاتحتين الأمر تشكيل تحالف من دون الزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر الذي كان الراجح الأكبر في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، قبل أن تعلن السبت أنها "على الخط نفسه" مع (الصدر)، بانت في وضع يمكنها من ترشيح بديل للعبادي الذي تنظر إليه على أنه "مرشح الغرب".

في الاستجابة لمطالب المحتجين. ويبدو أن هذه الكتلة (الفتح ودولة القانون) التي حاولت في بادئ الأمر تشكيل تحالف من دون الزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر الذي كان الراجح الأكبر في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، قبل أن تعلن السبت أنها "على الخط نفسه" مع (الصدر)، بانت في وضع يمكنها من ترشيح بديل للعبادي الذي تنظر إليه على أنه "مرشح الغرب".

ليل الجمعة الماضية، كانت هناك تظاهرات عالية: "إيران بره بره"، وسط السنة النار والدخان المتصاعد من قنصلية الجارة المؤثرة جداً على الساحة السياسية العراقية. وبعد أقل من ٢٤ ساعة، أعلنت الكتلة البرلمانية الموالية لإيران عزمها تشكيل الحكومة المقبلة في بغداد من دون رئيس الوزراء المنتهية ولايته حيدر العبادي الذي كان يأمل بتحالف يقيه في منصبه. ونددت تلك الكتلة بالعنف في البصرة، واتهمت العبادي بـ "القتل

ويبدو أن هذه الكتلة (الفتح ودولة القانون) التي حاولت في بادئ الأمر تشكيل تحالف من دون الزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر الذي كان الراجح الأكبر في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، قبل أن تعلن السبت أنها "على الخط نفسه" مع (الصدر)، بانت في وضع يمكنها من ترشيح بديل للعبادي الذي تنظر إليه على أنه "مرشح الغرب".

ويبدو أن هذه الكتلة (الفتح ودولة القانون) التي حاولت في بادئ الأمر تشكيل تحالف من دون الزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر الذي كان الراجح الأكبر في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، قبل أن تعلن السبت أنها "على الخط نفسه" مع (الصدر)، بانت في وضع يمكنها من ترشيح بديل للعبادي الذي تنظر إليه على أنه "مرشح الغرب".

ويبدو أن هذه الكتلة (الفتح ودولة القانون) التي حاولت في بادئ الأمر تشكيل تحالف من دون الزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر الذي كان الراجح الأكبر في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، قبل أن تعلن السبت أنها "على الخط نفسه" مع (الصدر)، بانت في وضع يمكنها من ترشيح بديل للعبادي الذي تنظر إليه على أنه "مرشح الغرب".

ويبدو أن هذه الكتلة (الفتح ودولة القانون) التي حاولت في بادئ الأمر تشكيل تحالف من دون الزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر الذي كان الراجح الأكبر في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، قبل أن تعلن السبت أنها "على الخط نفسه" مع (الصدر)، بانت في وضع يمكنها من ترشيح بديل للعبادي الذي تنظر إليه على أنه "مرشح الغرب".

ويبدو أن هذه الكتلة (الفتح ودولة القانون) التي حاولت في بادئ الأمر تشكيل تحالف من دون الزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر الذي كان الراجح الأكبر في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، قبل أن تعلن السبت أنها "على الخط نفسه" مع (الصدر)، بانت في وضع يمكنها من ترشيح بديل للعبادي الذي تنظر إليه على أنه "مرشح الغرب".

ويبدو أن هذه الكتلة (الفتح ودولة القانون) التي حاولت في بادئ الأمر تشكيل تحالف من دون الزعيم الشيعي البارز مقتدى الصدر الذي كان الراجح الأكبر في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، قبل أن تعلن السبت أنها "على الخط نفسه" مع (الصدر)، بانت في وضع يمكنها من ترشيح بديل للعبادي الذي تنظر إليه على أنه "مرشح الغرب".



ترشح 9 لرئاسة البرلمان يُربك القوى السنية قبل جلسة السبت

الكتل السياسيّة تنظر في سيناريو الإرجاء لحسم مفاوضاتها

□ بغداد / محمد صباح



تبحث القوى السنية عن مخرج لأزمة تزايد عدد المتنافسين على منصب رئاسة البرلمان. وتحاول هذه القوى الاتفاق على اختيار ثلاثة من المرشحين التسعة - قابلين للزيادة - ليتنافسوا على الموقع، وطرحهم على الكتل البرلمانية في جلسة السبت المقبل.

مرشحهما لرئاسة البرلمان بالتوافق، متوقفاً أن "الساعات القليلة المقبلة سيعلن فيها بشكل رسمي عن ترشيح محمد الحلبي لهذا المنصب". ويوضح الدليمي أن ترشيح الحلبي لرئاسة مجلس النواب "حظي بتوافق من نواب تحالف المحور واتحاد القوى العراقية"، مؤكداً أن تحالفه "ينتظر استكمال الإجراءات الشكلية المتعلقة بحسم بعض الملفات الداخلية قبل الإعلان عن المرشح". بدوره، يقول القيادي في كتلة "عمل" المنضوية في ائتلاف الوطنية عبد الملك الحسيني (المدى) إن "بعضاً من المرشحين لهذا المنصب يفكرون بالانسحاب قبل جلسة السبت المقبل في حين يعتمز آخرون الترشح كبدلاء". ويؤكد الحسيني أن "الساعات المقبلة ستكون مصيرية وفاصلة لاختيار أحد المرشحين لرئاسة مجلس النواب من داخل القوى السنية"، متوقفاً أن "مفاوضات الساعات الأخيرة ستقدم ثلاثة مرشحين وطرحهم في جلسة السبت".

وكانت القوى البرلمانية بالاتفاق مع رئيس السن محمد علي زيني قد اتفقت على إرجاء حسم انتخاب رئيس البرلمان الجديد إلى منتصف الشهر الجاري بعد إخفاهم في الجلسة الأولى بالتوصل إلى اتفاق بشأن رئيس البرلمان ونائبه.

ويوضح القيادي في كتلة عمل أن "هناك تفاهات ستكون على دعم مرشح واحد أو أكثر إلى موقع رئاسة البرلمان بالاعتماد على موقف الكتل والأحزاب الفائزة في الانتخابات"، معتقداً أن "حسم موضوع مرشح رئاسة البرلمان داخل القوى السنية سيكون في مساء يوم الجمعة المقبل".

الجلسة الأولى للبرلمان



ديالى ونيوى وصلاح الدين. لكن قد يضطر تحالف المحور الوطني السني لاعتماد مبدأ تدوير المواقع والناصب بين المحافظات السنية كخيار للخروج من أزمة التناقص المتعددة بين كتلة ومرشحيه على شغل منصب رئاسة

الوزراء"، وعلى وفق عرف سياسي معتد به من قبل القوى السنية منذ فترة تعود إلى عام ٢٠١٠ سيمتدح منصب رئاسة البرلمان الجديد إلى مرشح من محافظة الأنبار بعدما منح في الدورات السابقة إلى محافظات

ويعترف الحسيني بأن "الأطراف السنية لم تعد متفكة على مرشح واحد لشغل منصب رئاسة البرلمان، وهذا الحال ينطبق على الآخرين (الکرد والشيعية) الذين لم يسموا أمر مرشحهم لرئاسة الجمهورية ومجلس

البرلمان الجديد. في المقابل يقول الحسيني إن "القوى السنية وضعت معايير لاختيار مرشح واحد لرئاسة البرلمان من ضمنها الكفاءة والخبرة في إدارة الجلسات وكذلك نقاط كل كتلة تمتلكها بناءً على النتائج.. اعتقد أن

قالت إن 5 محامين محتجزون في سجون شرقي الموصل

هيومن رايتس ووتش: محامو المشتبه بانتماهم لدا عش

يواجهون تهمة الإرهاب

□ بغداد / المدى

قالت هيومن رايتس ووتش، أمس، إن عناصر في القوات الأمنية العراقية يهدون محامين ويعتقلونهم في بعض الأحيان بسبب تقديمهم المساعدة القانونية للمشتبه في انتمائهم إلى تنظيم داعش والأسر التي تعتبر على علاقة بأفراد التنظيم.

وقال المحامون، لفرق المنظمة في الموصل إنهم، وخوفاً على حياتهم، تتوقوا عن تمثيل المشتبه في انتمائهم إلى داعش أو الأشخاص الذين يُشتك بارتباطهم بؤلاء المشتبه بهم. وقالت ما فقيه، نائبة المدير التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش: "تُهاجم الحكومة العراقية المحامين لقيامهم بعملهم، وتنبع فعلياً من هم بحاجة إلى خدمات قانونية من الحصول عليها. بالإضافة إلى كون هذه الهجمات غير قانونية، فهي تترون تأثيراً مدمراً على حكم القانون، إذ تبحث برسالة مفادها أن لبعض العراقيين فقط الحق في التمثيل القانوني".

في تموز وأب ٢٠١٨، قابلت هيومن رايتس ووتش ١٧ محامياً يعملون في الموصل ونواحيها مع منظمات دولية ومحلية تقدم خدمات قانونية للمتضررين من النزاع المسلح الأخير في العراق. تشمل الخدمات الدفاع عن الأفراد ضد تهمة الإرهاب ومساعدة العائلات التي كانت تعيش تحت سيطرة داعش في الحصول على الوثائق المدنية.

وقال جميع المحامين إنهم شهدوا تهديدات ومضايقات لفظية أو تعرضوا لها من عناصر "جهاز الأمن الوطني" أو وزارة الداخلية ومكافحة الإرهاب لتقديمهم التمثيل القانوني لمن تعتبرهم قوات الأمن "دواعش" أو "عوائل داعش".

قال أحد المحامين لهيومن رايتس ووتش، إن عناصر من استخبارات وزارة الداخلية اعتقله بسبب أنشطته القانونية لمدة ساعتين، بينما قال آخر إن المخابرات احتجزت مساعدين

واشنطن بوست: البصريون

نظموا 75 احتجاجاً خلال

أسبوع أغلبها في المركز

□ ترجمة / حامد أحمد

في مشاهد بدت تعكس انفجار الاحتجاجات في مناطق جنوب العراق خلال شهر تموز الماضي، ظهر فيها احتراق مقرات حكومية ومكاتب ومقار أحزاب كما تعرضت القنصلية الإيرانية في البصرة لعملية احتراق أيضاً. ويقول الباحث الأميركي بينديكت روبن ديكرز، المختص بالشأن السياسي في العراق والمنطقة، إنه قضى السنة الماضية وهو يتابع أنشطة الاحتجاجات والأحداث الأمنية في المنطقة مركزاً على موجات المدّ والجزر للاضطراب المدني الذي أصبح صفة ملازمة للإخفاق السياسي العراقي، وهذه المرة تركزت الاحتجاجات أكثر في البصرة وانتقلت إلى محافظات مجاورة كاحتجاجات متقطعة.

ويشير الباحث الأميركي إلى أن الوضع في البصرة بدأ أكثر فوضوية واضطراباً من قبل، وأنه خلال فترة أكثر من أسبوعين عنفاً في تموز تم تسجيل ٤٦ حالة احتجاج في كل أرجاء محافظة البصرة ١٥ احتجاجاً منها تركزت في المدينة. وعلى النقيض من ذلك فإنه خلال الأسبوع الأول فقط من الرجال في شريط فيديو تسجيل ٧٥ حالة احتجاج عبر المحافظة، ٤٣ احتجاجاً منها وقع في قلب المدينة، مؤكداً أن هذا يشير إلى نمط خطر من التصعيد ضمن الاضطراب المدني.

فضلاً عن ذلك فإن المحتجين استهدفوا بهجماتهم نطاقاً واسعاً من الأهداف هذه المرة. وحدثت احتجاجات في ٣٠ موقعا داخل مدينة البصرة، إضافة إلى وقوع احتجاجات عبر المناطق الأوسع من المحافظة الصغيرة الواقعة على طول الطريق الخارجي لبيгда وعند منشآت القطاع النفطي وفي ميناء أم قصر وعند المعابر الحدودية. وكانت القوات الأمنية عاجزة عن احتواء المشهد الواسع من الاضطرابات.

كانت شرارة الاحتجاجات ناجمة عن أزمة صحية في البصرة. مياه الشرب الملوثة أدت إلى انتشار أمراض كثيرة واستقطاب ما يقارب ١٤٠٠٠ إلى ١٧٥٠٠ مريض من أهالي البصرة بسبب المياه.

لتهمة تتعلق بالإرهاب، بمن فيهم ٥ في مديرية الاستخبارات ومكافحة الإرهاب التابعة لوزارة الداخلية في ٣٠ آب الماضي، أرسلت هيومن رايتس ووتش رسالة إلى حيدر العيكلي ممثل المجلس الاستشاري لرئيس الوزراء، والمفتش العام لوزارة الداخلية، ونائب رئيس جهاز الأمن الوطني، تطلب معلومات إضافية حول سبب تعرض المحامين للاعتقال. كما سألت عن التدابير التي اتخذتها السلطات لإنهاء هذه الاعتقالات وطلبت معلومات عن عدد المحامين المحتجزين بهم الإرهاب، والأساس القانوني لهذه التهم.

ورد العيكلي في ٣ أيلول الحالي قائلاً: إن المحامين الذين تعرضوا لمثل هذه الهجمات يمكنهم تقديم شكوى إلى قاضٍ أو إلى نقابة المحامين أو لجنة حقوق الإنسان أو مكاتب المفتش العام في وزارتي الدفاع والداخلية، وإن هناك تنسيقاً مستمراً بين نقابة المحامين والمجلس الأعلى للقضاء لإنهاء مثل هذه الحالات من الترهيب والمضايقة ضد المحامين". وأضاف أنه لو ثبت أي من تلك المزاعم سيتم اتخاذ إجراءات رادعة بحق من يقومون بها.

غير أن المحامين الذين تمت مقابلتهم في هذا التقرير قالوا إنه بحسب خبرتهم، فإن العديد من القضايا في الموصل وحولها يعملون بشكل وثيق مع أجهزة الأمن. ويبدو أن بعض التعليقات التي أدلى بها بعض القضاة لهيومن رايتس ووتش رافضين مزاعم المضايقات ومبررين اعتقال المحامين، تدعم تلك التصريحات. كما قال عضوان بارزان في نقابة المحامين لهيومن رايتس ووتش، إن الاعتقالات مبررة، وبدا من تعليقاتهما أنها يقفان إلى جانب القضاة والأجهزة الأمنية. ونتيجة لذلك، لم يقدم أي من المحامين شكوى لأي من الهيئتين. ولم يقل أي من المحامين إنه اتصل بالمفوضية العليا لحقوق الإنسان أو مكاتب المفتش العام.

المنظمة، أنه حضر اجتماعاً في الموصل في شهر شباط بين نائب رئيس جهاز الأمن الوطني في الموصل وأعضاء في نقابة المحامين في المدينة، ونقل قول النائب للمحامين: "انصحبكم بعدم تمثيل أي إرهابي مشتبه به". رد أحد المحامين بأن بعضهم قد يكون بريئاً، فأجابته النائب قائلاً: "لا بهم". قال إنه والمحامين الآخرين يرون في ذلك تهديداً واضحاً، مضيفاً إن أحد المحامين تجاهل النصيحة ومثل عدداً قليلاً من الإرهابيين المشتبه بهم في محكمة نيوى لمكافحة الإرهاب، لكنه تنازل عن القضايا بسرعة بعد أن اتصل به ضابط أمن بالحكمة وسأله عن سبب توليه هذه الحالات قائلاً: "هل تنتهي إلى داعش؟"

وأكدت منظمة هيومن رايتس ووتش أنها تلقت على مدار العام الماضي معلومات من قضاة ومحامين عن أكثر من ١٢ محامياً مطلوباً في نيوى، احتجز بعضهم ويقعون في السجن



ولكن المحتجين أوضحوا أن استيائهم يشمل أيضاً جملة من القضايا تتباين ما بين انعدام فرص العمل والفساد. ويقول الباحث الأميركي إن هناك عدة أزمات متداخلة أدت إلى عدم الاستقرار، مشيراً إلى أن الحرب على داعش منذ العام ٢٠١٤ أدت إلى تقليص نشاط القطاع الخاص الذي يشكل ٢١٪ من اقتصاد البلد وفقاً لبيانات البنك الدولي، ورافق ذلك أيضاً هبوط أسعار النفط الذي يتركز اقتصاد البلد الريعي على عوائده النفطية بشكل كبير.

بعض التقديرات تشير إلى وصول معدل البطالة في البصرة إلى ٣٠٪ وهو ما أثر على طبقة الشباب في المحافظة حيث أكثر الخريجين لم يحصلوا على فرصة عمل. ورافق ذلك أيضاً شخّ حاد في المياه والكهرباء الذي زاد من امتعاض العشرات في المحافظة وسط أجواء من الفساد وعدم كفاءة الإدارة المحلية للمحافظة.

وفي هذه الأثناء هدت عشارته متنفذة في البصرة بحمل السلاح للمقاومة والدفاع عن أهلها في حال استمرار الاحتجاجات ومواجهتها بالقوة المفرطة من الأجهزة الأمنية. وأحد الأمثلة على ذلك ظهرت مجموعة من الرجال في شريط فيديو من عشيرة بني كعب، وهم يعلنون عن استعدادهم للموت في سبيل قضيتهم. جاء ذلك عقب مقتل أحد أفراد عشيرتهم من المحتجين، وهو، مكي ياسر الكعبي، على أيدي القوات الأمنية أثناء مشاركته في الاحتجاجات قرب بناية مجلس المحافظة في ٣ أيلول الحالي.

ويصف الباحث الأميركي الوضع على أنه ليس "انتفاضة كبرى" أو "ثورة" ضد النظام السياسي، وهي ليست حركة اجتماعية مفردة تقودها جهة ذات أجندة سياسية واضحة. إن الوضع هو خليط فوضوي من جماعات ذات استيائات ومحزرات وأهداف متباينة ليس لها رابط يجمعها. فهي تتطلب وجود منظمات مدنية محلية تحاول توفير تناغم في المطالب وتحويل الفوضى إلى شيء يمثل حركة احتجاج اجتماعية أكثر تأثيراً.

■ عن: واشنطن بوست

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

أوراق قديمة

الأخرى لرئيس التحرير ، ما هي الا دقائق — عاودتني الرجفة وأنا اقسام له بالله العظيم — عاودتني الرجفة وأنا اقسام له بالله العظيم — عاودتني الرجفة وأنا اقسام له بالله العظيم — عاودتني الرجفة وأنا اقسام له بالله العظيم ..

ربما روادته شفقة على هذي الغريرة ((كنت قصيرة القامة ، مفتقرة للجمال المطلوب ، خالية الوجه من المساحيق)) . قال : هل بإمكانك كتابة نص جديد الآن ؟؟ سألته : : عما يريد أن أكتب ؟؟ قال : ما شئت إكتني ،

وجدتني أغرق في عرق حيرتي ولم أجد ما اكتبه سوى عن مقابلي لسركتير التحرير ...

الانتحال شيء آخر .. وقد يقاضيك كاتب المقال الأصلي لو قرأ مقاله منشوراً تحت اسم آخر ...

داهمتني عبرة اخفيتها بعسر شديد ، قلت له بصوت مرتعش : والله أنا من كتب النص ، لم أنقله من أحد ، ولم ... قاطعني — ربما اشفق على هذي الغريرة — بأن قام من كرسيه ، وهمس : ظلي جالسة ريثما أعود . فتح باباً موارباً ، وإختفى ، لم أكن أدري أن الغرفة

أنكر ذلك اليوم — كأنه البارحة — رغم أن عمره تجاوز الخمسين عاماً ، يوم كتبت نصاً ، وأزمنت التوجه لمبنى جريدة الجمهورية ، التماساً للنشر ، ولفت البناية ، وطلبت مقابلة سركتير التحرير ،

قرأ صادق الأزدي ما مكتوب بالأوراق ، عدل نظارته ، خلعها ، مسح زجاجها ، أعادها لأرنبه أنفه ، ثم رمقني شزراً — هكذا فسرت نظرتيه — قال بحنو أب : يا إبنتي الإقتباس شيء و

ربما روادته شفقة على هذي الغريرة ((كنت قصيرة القامة ، مفتقرة للجمال المطلوب ، خالية الوجه من المساحيق)) . قال : هل بإمكانك كتابة نص جديد الآن ؟؟ سألته : : عما يريد أن أكتب ؟؟ قال : ما شئت إكتني .

جنرال الكتريك تعد خطة تهدف لإنهاء أزمة الكهرباء خلال الخمس سنوات القادمة

المدير التنفيذي: الخطة تشمل محطات ثانوية يحتاجها العراق لفك الاختناقات في شبكة النقل

□ بغداد / حامد أحمد

الشبكة في صيف ٢٠١٩ وتطرح الخطة أيضاً حلولاً لمضاعفة الطاقة الإنتاجية ل وحدات شركة جنرال الكتريك في العراق خلال الخمس سنوات القادمة . وبين الجنابي بأن شركة جنرال الكتريك تعتبر من الشركات الرائدة عالمياً في تكنولوجيا إنتاج الطاقة الكهربائية ومضى عليها في العراق أكثر من ٥٠ سنة ، وما يميز الشركة إنها تعمل بدعم من كواردها العراقيين البالغ عددهم أكثر من ٣٠٠ مهندس وإداري عراقي من خيرة الكفاءات الهندسية الشابة العراقية الذين تم إعادهم وتدريبهم من قبل الشركة .

ومضى الجنابي بقوله " نعتمد على هؤلاء المهندسين العراقيين اعتماداً كاملاً في صيانة وحدات جنرال الكتريك وإدارة المشاريع التي تنفذها الشركة ، وجودنا وعلماً عبر سنين طويلة في البلد عبر التعاون مع وزارة الكهرباء والحكومة العراقية مكننا من أن نجلب حلولاً تقنية عالية الكفاءة لإنتاج الطاقة الكهربائية في البلد مع تنفيذ المشاريع من خلال تطبيق هذه الحلول على الأرض بسرعة وكفاءة عاليتين ."

وحول مهام المناطة بالشركة الأميركية في العراق يقول نائب الرئيس التنفيذي لشركة جنرال الكتريك بان الشركة تعنى بكل تفاصيل قطاع الكهرباء ابتداءً من الحلول المتعلقة بالإنتاج الى مراحل التوزيع عبر خطوط النقل التي تردها المحطات الثانوية والتي تعتمد الشركة

كشفت شركة جنرال الكتريك GE العملاقة لتكنولوجيا إنتاج الطاقة الكهربائية عن خطة استراتيجية قصيرة المدى لتجهيز العراق بأكثر من ١ كيبا واط للإنتاج الحالي فضلاً عن خطة بعيدة المدى لمضاعفة ما ينتجه العراق من طاقة كهربائية ستعمل على إنهاء أزمة الكهرباء في البلد .

وقال نائب الرئيس التنفيذي لفرع شركة جنرال الكتريك الأميركية في العراق ، رشيد الجنابي ، في حوار مع صحيفة المدى بأن لدى الشركة خطة استراتيجية شاملة ستقوم بتنفيذها لدعم قطاع الكهرباء في البلد وتضع حلولاً على المدى القصير والبعيد لإنهاء أزمة الكهرباء في العراق حيث سيتم إضافة أكثر من ١ كيبا واط من الطاقة الكهربائية الى الشبكة في صيف ٢٠١٩ ، مشيراً الى أن الخطة تطرح أيضاً حلولاً بعيدة المدى تهدف الى مضاعفة الطاقة الإنتاجية لوحدات شركة جنرال الكتريك في العراق خلال الخمسة سنوات القادمة ستعمل على إنهاء أزمة الكهرباء في البلد .

وقال الجنابي " قدمت شركة جنرال الكتريك طلباً لدعم قطاع الكهرباء من خلال خطة استراتيجية شاملة تضع حلولاً على المدى القريب وعلى المدى البعيد يمكن أن تعيد الشركة أكثر من كيبا واط من الطاقة الكهربائية الى

الكهربائية مثل الموصل وبقية المحافظات وكذلك البصرة وبقية المحافظات الجنوبية من خلال تنفيذ الحلول المقترحة في الخطة الاستراتيجية لدعم منظومة الكهرباء وتوصيل أفضل خدمة للمواطنين الذين يعانون من انقطاعات في الكهرباء في المناطق المحررة والبصرة وبقية المحافظات أيضاً .

ويقول نائب المدير التنفيذي لجنرال الكتريك بان الشركة كانت سباقة في التعاون مع وزارة الكهرباء والحكومة العراقية للعمل على إعادة تأهيل المحطات التي تضررت بعد الأحداث الأمنية مع تنظيم داعش ومن الأمثلة على ذلك هو عمل كوارم ومهندسي الشركة لتأهيل وصيانة محطة الكيارة حيث تم إعادة الإنتاج فيها الى ٤٠٠ ميكاواط خلال فترة زمنية قصيرة والعمل متواصل لإعادة الطاقة الإنتاجية الكاملة للمحطة ، مشيراً الى أن الخطة الاستراتيجية تشمل أيضاً تطبيق حلول سريعة لإيصال الكهرباء للمناطق المحررة من خلال ردها بوحدات إنتاجية مع زيادة كفاءة إنتاجها وإدامتها وتوسيعها على المدى المتوسط والبعيد .

وأضاف الجنابي إن شركة جنرال الكتريك كان لها دور مهم في فك الاختناقات في محيط بغداد خلال هذا الصيف وذلك من خلال الإسراع في تنفيذ محطة شمال غربى بغداد التي ساعدت على فك الاختناقات في بغداد والمناطق المحيطة بها.



العراق فهي نقطة تميز الشركة بأنها شريك استراتيجي ضمن قطاع الكهرباء للبلد من خلال التعاون مع وزارة الكهرباء والحكومة العراقية . مشيراً الى أن الشركة حصة كبيرة من الإنتاج الاجمالي للطاقة الكهربائية في البلاد حيث تشكل وحدات الشركة إنتاج ما يقارب من ٩ كيبا واط ، وكمعدل فان المناطق المحررة بكيبا واط من الطاقة

من خلال خطة استراتيجية والتي تشمل محطات ثانوية يحتاجها العراق اليوم لفك الاختناقات في شبكة النقل وايصال الكهرباء من مواقع الإنتاج الى مواقع الحمل .

ويقول الجنابي إنه من خلال مكاتب الشركة الموزعة في مناطق مختلفة من العراق مثل بغداد وأربيل والبصرة والمواقع المنتشرة في جميع مناطق

خلالها على أفضل وحدات إنتاج الطاقة كفاءة بالعالم والتي تعرف باسم " أيج كاس " والتي لها القدرة على إنتاج طاقة كهربائية بكفاءة أكثر من ٦٣٪ والتي تعتبر من أعلى كفاءات إنتاج الطاقة في العالم . وقال الجنابي في حوار مع المدى " اليوم العراق بحاجة لحلول ذات أبعاد استراتيجية لفك اختناقات قطاع الكهرباء ، وشركتنا تطرح هذه الحلول

سامسونج الكترونيكس المشرق العربي تعلن عن شراكتها الاستراتيجية مع مجموعة الحافظ

□ بغداد / المدى

إنترنت الأشياء، للمستخدمين ببدء ووقف ومتابعة دورة الغسيل الخاصة بهم من الأجهزة المتصلة الأخرى . وتحتوي الغسالة الجديدة على مساعد الغسيل الذكي من سامسونج، الذي يستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي لتقديم نصائح تلقائية للقيام بدورة غسيل مثالية . ويستخدم من سامسونج، نظام التبريد الأول من نوعه الذي يعمل على تقليل استهلاك الطاقة بشكل كبير، ويمكن التحكم به عن بعد بفضل تكنولوجيا الاتصال اللاسلكي التي يحتويها.

Elite، المدعومة بتكنولوجيا HDR10+، برؤية ما أراد المخرج إطلاع عليه، لتتشاهد التفاصيل التي لم تستطع مشاهدتها من قبل في المشاهد الأكثر سطوعاً والأكثر ظلمة على حد سواء. وتعتمد أجهزة التلفزيون QLED على النقاط الكمية المصنوعة من مواد غير عضوية، ولهذا فهي صُنعت لتبقى. ويعني هذا أن الشاشة لا تتعرض للاحتراق بمرور الوقت، وأن الألوان والتفاصيل المذهلة التي تراها اليوم سوف تظل على حالتها مهما تقدم الزمن.

التكليف وغيرها الكثير للمستخدمين في السوق العراقي. وعلق السيد تشانغسب لي، رئيس سامسونج الكترونيكس المشرق العربي: "نفتخر بامتداد شراكتنا في دول المشرق العربي وذلك لتكون أقرب لعملائنا أينما كانوا، وتعاوننا مع مجموعة الحافظ والعراق سيعمل على توسيع انتشارنا وتلبية احتياجات المستهلكين من خلال خدمات ما بعد البيع المتميزة للعملاء أيضاً".

فيما أعرب السيد فهد الحافظ، المدير العام لمجموعة الحافظ عن سعاداته بالشراكة مع سامسونج الكترونيكس المشرق العربي قائلاً: "نحن سعداء في مجموعة الحافظ لتكون شريكاً شركة عريقة كسامسونج الكترونيكس في مجال الإلكترونيات، وسنعمل بجهد لنوفر لعملائنا في العراق أحدث هذه التقنيات التي تتميز بخصوصياتها الذكية والتي تعد إضافة نوعية لمنزل العائلة الحديثة".

مديرية شرطة أمانة بغداد

إلى الشرطي الهارب العريف (محمد عبد الهادي جابر عامر السويدي) اقتضى حضورك إلى مديرية شرطة أمانة بغداد لغرض إحالتك على محكمة قوى الأمن الداخلي الثانية للمنطقة الثالثة وذلك لما بذمتك من الباج الحكومي المرقم (١٧١١٨٤٨) وتجهيزات حكومية ومفروشات لمحاكمتك وفق احكام المادة (٥) والمادة (١/٣٢) ق.ع.د. رقم (١٤) لسنة ٢٠٠٨ المعدل وبدلالة المادة (١٥) أ.ق.د. رقم (١٧) لسنة ٢٠٠٨ لذلك اقتضى حضورك إلى المديرية المذكورة أعلاه خلال ثلاثون يوماً من تاريخ الإعلان وبخلافه سيتم محاكمتك غيابياً.

العمليات لعدم وجود برلمان رقابي وانشغال الجميع بتشكيل الحكومة الجديدة . وأضاف إن "أمانة بغداد أغلقت هذا السريع سابقاً، لغرض الصيانة أيضاً، بعد افتتاحه لم ين المواطن البغدادي أي صيانة في الطريق، وهذا يدل على أن عمليات الصيانة وهمية، والهدف منها هي الفساد والعقود الوهمية".

وقررت مديرية المرور العامة إغلاق جزء من طريق محمد القاسم للمرور السريع في العاصمة بغداد لمدة شهرين، وذلك لغرض انجاز أعمال الصيانة في بعض مفاصل الطريق. وذكر مدير السيطرة والمخابرة في مديرية المرور العميد حيدر القصاب، في تصريحات صحفية تابعتها (المدى) إنه "تمت المباشرة بقطع السير على مسار الطريق السريع من المعهد القضائي باتجاه تقاطع القطن الطبي باتجاه النهضة، وذلك لتصلح المفاصل الحديدية الخاص بالتمدد الحراري من قبل ملاكات دائرة المشاريع التابعة لأمانة بغداد". وأضاف إن "القطع سيستمر لمدة شهرين، حيث تم وضع العلامات المرورية والاشارة الضوئية والأشرطة العاكسة قبل منقلبة العمل مع تنسيب عدد من الدوريات لمتابعة حركة السير والمرور"، مبيناً أن "حركة المركبات القادمة من المعهد القضائي باتجاه المخرج الى تقاطع القطن الطبي والدخول الى الطريق السريع، ستكون من المدخل القريب الى وزارة المالية باتجاه النهضة".



□ محمد ضاحي

فترة طويلة عن إغلاق جزء من سريع محمد القاسم لغرض الصيانة، وبعد افتتاح الطريق لم نجد أي صيانة على أرض الواقع، بل حتى الدالطات) الخفيفة بقت على حالها".

وأضاف المطبلي إنه "على مجلس النواب الجديد التحقق بقضايا ملفات صيانة الشوارع الرئيسية والمهمة في بغداد، فالرقابة على أمانة العاصمة من دور البرلمان"، مؤكداً أن "قطع جزء من سريع محمد القاسم، مع قرب بداية العام الدراسي الجديد، سيسبب فوضى حقيقية في العاصمة، خصوصاً في الاختناقات المرورية، فكان الأولى استغلال العطلة لإجراء أعمال الصيانة".

من جانبه أكد عضو مجلس النواب العراقي علي البديري أن عمليات صيانة سريع محمد القاسم في العاصمة (المتكررة) لا تخلو من شبهات الفساد.

وقال البديري، ل(المدى)، إن "عمليات صيانة سريع محمد القاسم لا تخلو من شبهات الفساد، خصوصاً إن البعض يستغل هذه

حذر مجلس محافظة بغداد، من حصول فوضى في العاصمة بسبب إغلاق جزء من سريع محمد القاسم، مع قرب بدء السنة الدراسية الجديدة، فيما حذر نائب من وجود عمليات فساد في ملف صيانة سريع محمد القاسم.

وتسبب إغلاق طريق محمد القاسم السريع في بغداد لغرض الصيانة - حسب قول أمانة بغداد - بزخم مروري كبير في جانب الرصافة من العاصمة.

حيث شهدت الطرق المؤدية الى السريع، زخماً مرورياً منذ ساعات الصباح الأولى، إذ وصل الزخم المروري للطرق الشمالية من العاصمة باتجاه محمد القاسم الى عشرات الكيلومترات، فيما لم تختلف عن ذلك الطرق الشرقية، المتصلة بمدينة الصدر، بالإضافة الى المناطق المحاذية للسريع، كالباب المظلم وغيرها.

ويقول عضو مجلس محافظة بغداد سعد

توثق حقائق موجعة من مشاركة الجودو في الأسياد

■ **عدي طارق: الاتحاد رمى اللاعب للمحرقة ولن أكون قاضياً برداء جلاذ!**

■ **هادي علي: الهر خذلني أمام الخبراء.. واستعدادنا فقير في فندق العجب!**

□ بغداد / إياد الصالحي

نشرت (المدى) الإثنين الماضي، حديثاً موسعاً مع سمير الموسوي رئيس اتحاد الجودو تناول فيه أسباب إخفاقه منتخبنا الوطني في الدورة الآسيوية التي اختتمت في جاكارتا الثاني من أيلول الجاري، ووجه انتقادات مباشرة إلى الأمين المالي للاتحاد د. عدي طارق، بسبب عدم مرافقته وقد الجودو إلى جاكارتا واختياره الذهاب إلى إسبانيا للسياحة في ظرف حرج، تاركاً المدرب علي عبد الخالق يتحمل المسؤولية الفنية والإدارية وحده في الدورة. وعَدَّ الموسوي أن إثارة وسائل الإعلام قضية صاحب البدلة الممزقة اللاعب هادي علي هادي فئة وزن ٨١ كغم لم تكن دقيقة وأسأت إلى سمعة اللعبة كون اللاعب تسلّم بدلة جديدة أسوة بزميليه محمد ستار فئة وزن ٦٦ كغم وسجاد غانم فئة وزن ٧٢ كغم قبل مشاركتهم في الدورة، محملاً هادي مسؤولية إبعاده عن حوض نزاله في الدورة لزيادة وزنه فوق المقرر، مشيراً إلى أنه تغيب عن معسكر كربلاء وأن مستواه لم يؤهله حسب تقرير مدربه للمشاركة في الأسياد وتم اعتماد بناء على ضغوط مارسها د. عدي بالتنسيق مع أمين عام اللجنة الأولمبية الوطنية حيدر الجميلي أفضت إلى إبقائه ضمن الوفد.

السلبية في الدورة، أو يقولها صراحة أمام الإعلام أنه يتحمل المسؤولية، والشجاع وحده من يأخذ على عاتقه تقصير نفسه. وأضاف طارق، لا أعرف ما سرّ تمرير التبريرات الواهية للرأي العام ما بعد الانتكاسة، ثم إقرار المشاركة في بطولة العالم التي لم يبق على انطلاقها سوى أقل من أسبوع؟ هذا تخبط وسوء تخطيط! نحن لم نعرف حتى الآن لماذا خسر ابطالنا في أسياد جاكارتا وهمل هم محل ثقة لنذهب بهم إلى منافسة أبطال العالم في بطولة أندريجان؟ إن كان موعدها محددًا سلفًا لا يعني إلزامًا ونحن في فترة حرجة وإعدادنا ضعيف، فلنسا مجبورين على المشاركة، حتى اننا نجهل مستوانا هل هو دون الطموح أم جيد في جاكارتا والقرعة لم تخدمنا؟ كل الاحتمالات واردة، المهم أن يخضع المنتخب إلى تقييم دقيق ثم نقرر المشاركة في بطولة العالم من عدمه.

ترشيح أندونيسي

وأوضح طارق، أن تكليفه برئاسة وفد الجودو إلى جاكارتا لم يصدر من اتحاد الجودو، بل كان هناك تعاون بين كلية التربية الرياضية مع مسؤولي السفارة الإندونيسية ببغداد على إقامة نشاط رياضي في العاصمة يروج للأسياد، وحضر سفير أندونيسيا مرتين مشيدا بمتانة العلاقات بين بلدينا، ونظراً للخدمات التي قدّمتها الكلية عبر هذا النشاط أعرب السفير عن رغبته بحضوري فعاليات الأسياد وتسهيل منحي تأشيرة الدخول لجاكرتا بحضور الأمين العام حيدر الجميلي وعلم رئيس اللجنة الأولمبية رعد حمودي، وتم الاتفاق على تهيئة متطلبات السفر ضمن وفد الجودو، أي لم يجر ترشيحي من اتحادي، ويتوجب هنا التذكير أن قائمة وفد اتحاد الجودو باستثناء المدرب.

تساور مع الخبراء

وبشأن حقيقة مستوى اللاعب هادي علي هادي، قال طارق: تم ترشيح اللاعب من مدربه علي عبد الخالق نتيجة معاشيته مستواه فترة طويلة بحكم إشرافه عليه ضمن تدريبات نادي الجيش واختياره سلفاً للأسياد، وصراحة عندما جلس أمين سر الاتحاد مع الهير مع لجنة الخبراء في اللجنة الأولمبية لم يستطع من فرض سوى لاعبين هما محمد ستار وسجاد غانم، وبعد تشاوري لاحقاً مع لجنة الخبراء عن مدى إمكانية إضافة هادي علي هادي كونه شارك في معسكري أندريجان وكربلاء، اتصلت بمعن الهير وقلت

له، توجد امكانية بإضافة اللاعب للوفد ما أريك؟ قال بالنص (الله لا يدرك ياريت) وبالفعل سعينا لدى الأمانة العامة للجنة الأولمبية وتمت اضافته، فالعلة ليست في الإجراءات كما يعللها البعض، بل في علاقتهم أساساً، ولأسف لا توجد علاقات طيبة لرئيس الاتحاد مع مسؤولي الأولمبية التنفيذين لتسهيل أمور الاتحاد.

خسارة صوت انتخابي!

وعن مدى صواب اختيار المدرب علي عبد الخالق للمهمة القارية، أكد طارق أنه بعد إنهاء المنتخب معسكري أندريجان وكربلاء اللذين استغرقا ٤٠ يوماً قبل انطلاق الدورة، التقيت بالمدرّب عبد الخالق ليلة السفر إلى جاكارتا وقال لي "لا أريد هادي معنا في الوفد" فقلت له "هذا شأنك.. أنت المسؤول عنه فنياً، أكتب تقريراً للاتحاد" وبالفعل كتب "هناك تقصير لدى اللاعب ومستواه لا يؤهله للأسياد" وفوجئت بطلب الاتحاد مني التوقيع على التقرير، فرفضت، وقلت لهم من غير المعقول، أنا إداري.. ما علاقتي باللاعب، المدرب يطلب إبعاده ويعرف التفاصيل الفنية كافة. ثم علمت أن أمين السر ورئيس الاتحاد حاولا حرمان اللاعب لكنهما أذعنا حقيقة واحدة أن اسمه مرفوع للاتحاد الآسيوي بخصوص مشاركته وقطعت له تذاكر السفر، هنا بارت المدرب بسؤاله هل تتحمل مسؤولية اللاعبين الثلاثة قال "لا أتحمّل مسؤولية مستواه مستواه الفني البدني وأوزانهم" تصوراً إذا كان المدرب يقول لا أتحمّل فمن يتحمل إذن؟ أجبت أنه أنت والاتحاد تتحملان مصير أي نتيجة. أنتهى حديثي معه ليلة السفر، وأرى من المعيب بل مغلبة كبيرة أن يحلني الموسوي مسؤولياً ضمن الوفد هادي علي، إنها كلمة حق يراء بها باطل قبل انتخابات الاتحاد كي يرسل رسالة للهيئة العامة أن عدي أبعده اللاعب وبذلك يظن أنني سأخسر صوت ناديه (الجيش)!

نحتاج إلى عرّافة!

واستدرك، اتمنى أن يُسأل رئيس الاتحاد من أختار المدرب واللاعبين والوفد بشكل عام؟ كيف تعترض على نهاب المدرب وحده إلى جاكارتا وأنت من وقعت أمر الإيفاد بأسماء المدرب واللاعبين فقط؟ علماً أنني قبل الدورة بشهر طالبت الاتحاد باستدعاء المدرب لعرفة امكانياته ومناقشته لكنه لم تتم استضافته، ولا تستغرب إذا قلت لك أن جُل أعضاء الاتحاد لا يعرفون بالمعسكر ومن سُمي رئيس الوفد ومتى ذهبوا وعادوا؟ هل من المعقول أن يتم اختيار معسكر المنتخب في المناطق الجبلية الباردة



يعرف المدرب أين يقضي اللاعبون بقية الساعات ماذا يأكلون هل يسهرون؟ والطامة الكبرى تقدّم لنا وجبات غداء (تمن وتبسي) في وقت مطلوب منا تنزيل أوزاننا!

بدلة غير قانونية

وأوضح هادي أن موضوعة البدلة الاندريجانية لم تسي للعبة كما وصفها رئيس الاتحاد، كل ما في الأمر أنه أثناء أول تمرين في اندريجان قلت لأمين سر الاتحاد معن الهير، أن بدلتى ممزقة ومستهلكة وبالإمكان أن تحدث عضواً في الاتحاد الاندريجاني لمنحنا بدلة، فقال كلا لا يمكنني طلب ذلك، وبعد إلحاحي عليه، سألهم إن كان يمكن تأمين بدلة لهذا اللاعب؟ فاستجابوا لطلبي بكل سرور كون بدلتى غير قانونية ولا يسمح لي بالمشاركة بها، وبالنسبة للزميلين محمد وسجاد لديهما بدلتان اشتراهما المدرب أحمد جاسم من ألمانيا استعداداً لدورة ريو الأولمبية ٢٠١٦، وإذا ثبت أن الاتحاد زوّدهما بهما، فأنا مستعد لموجهة أية عقوبة. وللعلم لم يوفر الاتحاد لنا أي بدلة وإذا كان رئيس الاتحاد قد اشترى بدلات من منشأ ياباني فلم نستلهما ولم نوقع على شيء لم نأخذ.

بدقيقة.. ضاعت جهودي

ورجّه هادي عتبه لمدربه علي عبد الخالق لأنه تناسى إخباره التعليمات الجديدة لفحص الوزن العشوائي فوق الوزن المسموح بثلاثة كيلوغرامات ومن يظهر لديه زيادة يُعد من البطولة، هذا التوجيه لم يخبرني به المدرب، حيث بعد يوم وصولنا لجاكرتا بلغ وزني ٨٠،٥٠٠ كغم وبعدها كما نعلم أنه لا أحد يجاسيك على وزنك طالما تم قبولك للمشاركة في المسابقة، ذهبت كالمعتاد لاستجماع قواي وتناولت الطعام والسوائل بما يكفي ونمت استعداداً للمنافسة، وعند توجيهي للقاءة تمت مناداتي للفحص العشوائي وظهرت نتيجة وزني ٨٤،٤٠٠ كغم وأبعدت عن حوض النزال، وفوراً اتجهت إلى المدرب قلت له هل تعلم بهذا القرار في اجتماع أمس؟ قال نعم ونسيت أن أخبرك، قلت له ثلاث سنوات لم اشارك في أية بطولة آسيوية ومنذ ثلاثة أشهر وأنا منهمك في تنزيل وزني ١٤ كيلوغراماً، ثم أجد نفسي بدقيقة خارج السباق، أنا لا استحق ذلك، ثم تركته وتوجّهت إلى غرفتي وفي طريقي صادف وجود مراسل قناة الشارقة وتحدثت له تحت ضغط القهر من إبعادي، وللعلم لو اختير محمد أو سجاد للفحص العشوائي لظهرت نفس النتيجة ويُعدان من المنازلة.

خط عدي

وتساءل هادي: أن زميلي محمد ستار كان لديه التزام وظيفي مثلي، والتحق في آخر خمسة أيام من معسكر مدينة كربلاء، لماذا لم يتحدّثوا عنه ويقولوا أنه تخلف عن الحضور، هل لأني ضمن خط التكتور عدني طارق كما يسبون، نعم أعلنها أمام الملأ صحّة ذلك، فمنذ طفولتي كان والده يدرّسني وعلاقتي به عائلية وهو صاحب فضل كبير في مواقفه المشرفة معي ومع أغلب العاملين في رياضة الجودو، وأي مشكلة تواجهني أهرع له ويحلها لي، ما العيب في ذلك؟

التصويت بإنصاف

واختتم هادي حديثه: كل من يضمن السوء لي في قلبه أن يقدر ظرفي كرجل عسكري حيث ساتعرض إلى ضرر عائلي كبير في حال اتخذ اتحاد الجودو قراراً بحرمانى سنة أو سنتين من ممارسة اللعب محلياً ودولياً كما يتداول في الوسط بعد أن تم رفع أسمي من قائمة المنتخب لبطولة العالم منذ سماع الاتحاد نياً إبعادي عن منافسات الأسياد، لا أطلب سوى التصويت في قضيتي بإنصاف لإحقاق الحق.

استعداد فقير

وأوضح، كنا نتمزّن بحماسة في نادي الكرخ خلال شهر رمضان ولم يسأل أحد كيف يؤدي الرياضي تمرينه بعد تناوله وجبة الإفطار؟ استمرينا في الوحدات التدريبية، وبعد عطلة العيد بخمسة أيام، سافرنا إلى اندريجان للدخول في معسكر لمدة شهر، وصدماً بعدم وجود فريق تتنافس معه ودياً، وصادف وجود منتخبنا الوطني بالملاكمة في المعسكر نفسه حيث ضمّ ١٠ ملاكمن، أربعة منهم مُعدين للدورة وستة بأوزان مختلفة لغرض الاحتكاك، أما نحن ثلاثة فقط من دون منافس، وواصلنا التمرين لمدة شهر وقضينا آخر خمسة أيام في أجواء شمال أندريجان لم نجد سوى لاعبيهم بأوزان فوق ٩٠ كغم، يتمزّنون نزالين فقط لمحاظتهم على الاستعداد الكامل. وكنت أتمنى على المدرب علي عبد الخالق أن يستدرك الهدر بالمال والوقت ويكتب بعد الأسبوع الأول من المعسكر تقريراً إلى الاتحاد يفيد بأن معسكر اندريجان غير صالح وفريقها غير متواجد، لا أن يُغالي في الوصف ويدعي أنه تمزّن اللاعبين وفق أفضل النمازين، ثم ما نذبنا ونحن نواجه الانتقادات الحادة وسط هكذا استعداد فقير!؟

ظروف وظيفية

وواصل هادي: بعد العودة إلى بغداد لم التحق بمعسكر مدينة كربلاء كوني موظفاً (عسكرياً) كنت ملتزماً في دورة كاربلاء، وأبن المدرب علي عبد الخالق برمي في الدورة نفسها، وطوال معسكر كربلاء لم يكف اتصال عبد الخالق ومسؤولي الاتحاد بمدربي في نادي الجيش حسام علي سلمان، بوجود احضاري للتصفيات المقامة للاعبين المحافظات على هامش معسكر كربلاء بهدف تقييم اللاعبين، وكنت أخرج ساعة فحراً، إنهي التزامي بالدورة وأغيب عنها في الساعات الأخرى على مسؤوليتي متوجهاً إلى كربلاء ووزنت حينه ٨٠،٥٠٠ كغم ورجعت إلى بغداد، وفي اليوم الأخير من معسكر كربلاء شاركت في التصفيات وثلت المركز الأول.

فندق العجب

وأشار إلى أنه خلال معسكر كربلاء شاهدت العجب، مدرب المنتخب يقيم في فندق لوجه غير الفندق المخصص للاعبين المنتخب، يشرف علينا ساعتين فقط، واحدة عند العاشرة صباحاً والثانية بالسابعة مساءً، وعدها لا

جاكرتا، إلا يفترض بقائد أي مجموعة عندما يتعرّض أحد أفرادها لمشكلة ما يستنفر جهوده لمساعدته، وإذا كان المستنفر سليم في اتحاد الجودو، ولا شيء يقوم به هو رفع السماعه والسؤال عنّا ما المشكلة، هل يوجد عائق قانوني ربما احتاجه لتذليله؟

قرار ليلة السفر

وأشار طارق إلى أن اللاعب هادي أجرى فحص الوزن في جاكارتا ساعة ٨ مساءً وظهر أن وزنه طبيعي، وفي صباح اليوم التالي تم اختياره عشوائياً من قبل لجنة الفحص وظهرت عنده زيادة وتم استبعاده. ليس من واجب المدرب متابعتها أم أصبحنا نتخبط في ألف باء الرياضة؟ بقي هادي تحت إشراف المدرب ٤٥ يوماً، وقرّر ليلة السفر عدم الحاجة له مثلما صارحني، لكن رئيس الاتحاد طلب منه أن يبقيه ضمن الوفد وحصل ما حصل هناك، لماذا أخذتم اللاعب للمحرقة إذن وكلنا نعرف أن دورة الأسياد تضاهي بطولة العالم؟! وعندما سألت اللاعب عن أسباب عدم معرفتك بوجود فحص عشوائي في اليوم الثاني قال (لا أعرف ماذا تغير في القانون، حسب علمي بالقانون القديم أنه بعد الوزن أكون جاهزاً للمنافسة في اليوم التالي، كانوا قد أبلغوا المدرب علي عبد الخالق في المؤتمر الفني بذلك، لكنه اعترض بنسيانته تليغني) ! كيف نخمّل اللاعب مسؤولية الإقصاء من الدورة ولماذا لم يحذره المدرب ليلتها؟! عنراً لست مستعداً أن أكون قاضياً برداء جلاذ للحكم في قضية لاعب لم يقل شيئاً من فراغ، أكيد يمتلك المعلومات الوافرة عن موضوعه والحريّة في بلدنا تكفله شريطة أن تتطابق صراحته مع الواقع.

أين البدلات اليابانية؟

وعن موضوعة البدلة الممزقة لهادي التي أثار اهتمام وسائل الإعلام قال: إذا كان الاتحاد قد سلم اللاعب بدلة جديدة أرجو بيان سجل التوقيع على تسلمها لها، مع يقيني أن كل الأمور تجري بسرية في الاتحاد، ويصفتي أمينه المالي لا أعلم متى سلم الاتحاد البدلات الجديدة، إلا يفترض وجود سجل تواريخ وتاريخ استلام كي نحاسب هادي وغيره؟ كيف نحاسبه إذا لم يكن مستملاً للبدلة، وأين هي البدلات ذات المنشأ الياباني، أين الوثائق التي تحفظ مسؤولية رئيس الاتحاد وغيره في الصرف؟

أوهام فيسبوكية

وشكف طارق أن الإشكال الذي تعرّضت له في المطار كان بسيطاً لا يستحق التهويل، إجراء إداري منعني من مرافقة وفد الجودو إلى

"حلم غاية ما" ذلك الصبر الوعر: سيرة المفكر والروائي البريطاني كولن ويلسون

كولن ويلسون
حلم
غاية ما

لترجمة و تقديم: لطيفة الذليبي



سيرة ذاتية

كان الكثيرون من المعجبين والإعلاميين والكتاب والنقاد البريطانيين ينتظرون بشغف صدور السيرة الذاتية لكولن ويلسون، تلك السيرة المثيرة التي كتبها قبيل رحيله الهادئ بسنوات قليلة من صدورها، كونه ذلك الكاتب الذي تحول إلى أيقونة لتجليل الستينيات الأدبي، وكونه أحد أبرز ما يسمى بجيل الغضب الذي ظهر في لندن في أعقاب الحرب العالمية الثانية، وهو ركن مهم وأساس من فلسفة جديدة، دعا إليها في بعض كتبه الأدبية والفكرية والفلسفية الأولى، مثل كتابه الشهير «اللا منتمي»، الذي شكل له ضربة الحظ الكبرى في عالم الكتابة والنشر البريطانيين، حيث الناشرين الذين يسعون إلى اكتشاف المواهب الجديدة والنصوص المغامرة والكتابات والأفكار المثيرة.

هاشم شفيق

قائمة حتى الآن، ولكن ويلسون سيترك هذه الأعمال إلى غيرها وغيرها، إلى أن تعرف إلى بيتي، فأحبا بعضهما وكانت مخطوبة لشخص يعمل في كندا، ولكن كولن ويلسون استولى عليها وتزوجها رغم معارضة أهلها، إذ ثمة فارق طبقي بينه وبينها، فهي متحدرة من طبقة متوسطة ميسورة الحال. وكانت بيتي قارئة نهمة ومطلعة على عالم الكتابة والكتاب، فارتبطا وأنجا طفلة، وسكنا غرفة صغيرة، في منزل لامرأة لا تتحمل بكاء طفلة، فقرر السكن في مكان آخر وأخر حتى استقر بهم الأمر في أحد الأماكن.

كان كولن ويلسون يحب الشعر والفلسفة والموسيقى وكان يعتبر هذه الأعمدة الثلاثة أهم ما في حياته. كان حين يقع في أزمة يلجأ إلى الشعر، وإلى وليام بليك تحديداً، ليخرج من عالم العمل المنهك والمضني، ومن الحياة الصعبة والمكلفة للذهن والتفكير والجسد، وهو الكاتب الحالم والقارئ النهم، والفيلسوف والمفكر الشاب، ذلك الذي أنهل العالم بفلسفته الوجودية الجديدة، الوجودية «الكولنوسوية»، وهي حسب رأيه التي ابتدعها لتكون الوجودية المتفائلة المؤمنة بالحياة، وغير المتشائمة. ولقد جاء بها حسب رأيه، لتكون بالضد من الوجودية السارتريّة والكاموية، نسبة للفيلسوف الوجودي الفرنسي جان بول سارتر، والروائي الفرنسي الوجودي البير كامو، وغيرهما من الفلاسفة أوروبا المتشائمين الذين لا يرون في الوجود الإنساني سوى العدم والسديم والمصير الجهول.

لقد أصدر كولن ويلسون بعد كتابه الأول كتابه «المتمرد والدين»، وترجم إلى العربية بعنوان

ولكي يستمر في مشروعه المتعدد والمتنوع كتابياً، فهو روائي وفيلسوف وكاتب وباحث في التاريخ وفي الميتولوجي والباراسايكولوجي وعلم النفس، وله تطلعات نحو الكيمياء وعلم الأحياء، ومن هنا غزارته وكتابه لأكثر من مئة كتاب، في الرواية والفلسفة والفكر والتاريخ والرواية البوليسية ورواية الجريمة ولتاريخها، ومن هنا أيضاً مهاجمة النقاد له، كونه الغزير الذي يكتب في كل شيء، ولا يتوانى عن الكتابة تحت الطلب لبعض الدور المجهولة والساعة إلى الربح والبيع السريع، ولا سيما بعد هبوط المستوى الفني والجمالي والتقني، كما يرى النقاد في كتبه التي تلت درته الأولى، لتكر السلسلة الكتابية لكولن ويلسون المسحور بالكتابة والتي اتخذ منها وسيلة للعيش، وهو الذي بدأ حياته كشاب متشرد ومتسكع، ينام في الشوارع داخل كيسه، أو حقيبة الظهر التي كان يمدّها ليلاً، في زوايا منطقة «هامسند»، العمالية المعروفة، وهو المنحدر من الطبقة ذاتها، الأب عامل بأجر زهيد، ليعيل عائلة تتكون من أخت وأخوين، كانت تحيا على ما يجنيه الأب من عمله القليل.

تحت هذا الظرف، عمل ويلسون في مهن متدنية لا تخصص في بداية حياته، وذلك كان قبل طيران شهرته في المجتمع المخلي، وهيمته على أجواء لندن الساحرة، وبهذا حصل، على تجارب حياتية مرّة وصعبة وقاسية، نتيجة عمله في مهن لا ترحم موهبته الكبيرة. ففي بداية عهده تطوع كجندي في القوة الجوية، ثم تهرب منها وتركها، وعمل بناءً في قطاع البناء، من أجل أن يجمع عشرة جنيهات ليذهب ويتلمس عن كتب ما كان يصبو إليه، ألا وهو

وقد حقق كولن ويلسون هذا الحلم، وهذه الشهرة الخاطفة والسريعة، كالضربة المفاجئة ملاكم محترف يفوز منذ الجولة الأولى، فيحصل عبرها الأضواء ويضم إلى صفه الكثير من المعجبين والمحبين والمساندين، فضلاً عن كسب المزيد من الناشرين، وكذلك الحساد والنقاد اللادعين، الذين لن يتوانوا في تحطيم أهم شخصية فكرية وأدبية إن أرادوا ذلك، وبدا فقد حصل كولن ويلسون على تلك الجرعات النقدية، اللاهبة التي تجرّعها برمرارة، بعد شهرته، وذيوعه وسطوع نجوميته في بلدان عديدة، منها البلاد العربية، فحفت الضوء من حوله، وتهرّب بعض الناشرين منه، وجاربه الصحافة بضراوة وهاجمه نقادها بشراسة، حتى انزوى في مكان بعيد، هارباً من الصحافة والأضواء السوداء التي ظلت تلاحقه حيثما حل، مترصّة الإيقاع به وكيل أقذع الشتائم بشخصه، ولكن ويلسون الحاذق والصبور والمنفذ إلى الكتابة تجاهل سهام التي أصابت منه مقلتا، فدفعته إلى الابتعاد عن الأجواء الأدبية، تلك التي كان نجمها في يوم ما، والشخصية الجذابة في تحركها ورسماً مشاريعها، ولكن الكبح البومي المتواصل، وإصراره على مواصلة الكتابة والتفكير، وتجنبه للوسط الإعلامي والثقافي لسنوات، موزلاً ويجيداً عن أضواء لندن المخادعة، قد ساعدته في تجنب مآزق كثيرة، وخفر كان سيقع فيها كما وقع فيها في السابق. بيد أن ويلسون الفكر والفيلسوف والمخاض أيضاً والعبقري، كما وصفه النقاد في بداية بزوغه وأثناء تحريجهم بكتابه المثير آنذاك «اللا منتمي»، سيثقل عليهم بصبره وحكته وذكائه الذي عرف به، متبعداً لفترة عنهم لكي ينسوه،

حصاد المطابع



صدرت حديثاً دراسة جديدة عن أبي الوليد ابن رشد بعنوان "صوت الغزالي وقرطاس ابن رشد"، ملحق بها دراسة ابن رشد الشهيرة فصل المقال، الصورة النمطية السائدة عن فيلسوف قرطبة هو التقديمي والتنويري المغاير والنفيس للإمام أبي حامد الغزالي، لكن مبدت صفوت يرى في دراسته النقض مما سبق، فضلاً عن كشفه لعمليات الامتطاء الأيدولوجي التي مارها المفكرون العرب للتراث العربي بصفة عامة ولتراث ابن رشد على نحو خاص. وخص المؤلف ثلاثة من هؤلاء المفكرين هم: الراحلان محمد عابد الجابري وعاطف العراقي ومراد وهبة، وترصد الدراسة كيفية مطاردة شيخ الإمام أبي حامد الغزالي لابن رشد، وكيف سكن المؤلفات الرشدية، ليس فقط في تهافت التهافت وإنما في فصل المقال ومناهج الأدلة أيضاً. ويصفه الباحث بـ "شيخ يجر ك مؤثر الرشدية ويضع مسار نقاشاتها، وربما المنطقتان وأحياناً النتائج، ليعيد المختلف عليه هو عملية المعالجة، وطرائق التعاطي مع المعطيات، ليموت ابن رشد بعد أن تقلصت مساحات نفوذ، ويبقى الغزالي واقعاً وشيخاً". ويبين صفوت أن كل ما حاول تقديمه هو فهم ابن رشد، فالحاجة الرئيسية الآن هي الإحاطة برؤيته وفلسفته أو لا في إطار زمنه وسياقه التاريخي بالقرن السادس الهجري، ثم نقد الرشدية، أو حتى نقضها وتقويضها على النحو الذي يسمح بتجاوزهما وتخطيها، وتقديم رؤية راهنة تكون ابنة للسياق الحضاري والثقافي الذي نعيش فيه.

صدر حديثاً كتاب جديد للدكتور سيار الجميل.. "مذكرات تحسين قذري

1892 - 1986" المرافق العسكري الأقدم للملك فيصل الأول. وفيها يحكي قصته الأولى التي تزامنت مع أخطر التواريخ العربية منذ بدايات القرن العشرين، وهو من أصل سوري، ولكنه تربى ودرس في العراق، وتجنس بالجنسية العراقية، وشهد تاريخ العهد الملكي في العراق بطوله، فهو ذاكرة تاريخية لحياته الطويلة في القرن العشرين. وتضم مذكراته معلومات تاريخية جديدة، وفيها تشخيص دقيق لقطعة العرب النهضويين عن العثمانيين الاتحاديين، وعلان العرب ثورتهم الكبرى 1916 رداً تاريخياً على تحديات القادة الاتحاديين ومشايقهم للشباب العربي.

هذه "المذكرات" تحكي أيضاً قصة قيادة فيصل الأول الأولى في كل من الحجاز وسوريا والعراق وأخلاقياته ومهنيته ودهائه وزعامته الكاريزمية ومشروعه النهضوي منذ تأسيسه الحكومة الفيدرالية في دمشق 1918، وخطابه في مؤتمر فرساي 1919، وتأسيسه المملكة العراقية 1921 في بغداد. ومنذ الحثاق تحسين قذري في عمليات الثورة العربية الكبرى 1916 - 1918، ومرافقته لفيصل بن الحسين في الحكومة الفيدرالية في سوريا، وبقائه تحت ظله على امتداد عهده في العراق ووصوله إلى رئاسة دائرة التشريعات في البلاط الملكي العراقي واستمرار وجوده مرافقاً وأميناً وسفيراً دبلوماسياً للعراق على عهد الملك غازي الأول 1933 - 1939م، وعهد الوصاية 1939 - 1953م وعهد ابنه الملك فيصل الثاني 1953 - 1958م، وبقى يعيش في سويسرا حتى رحيله في شهر آب / أغسطس عام 1986.

لم يبق منهم أحد لولا قلم ساحر

ميسلون هادي

بغدادية كانت تعلم بناتها الموسيقى وترافقهن لمشاهدة أفلام السينما.

اصطحبتنا بادي ندي في شارع الرشيد قبل أن يُهجر ويطرأ عليه ما طرأ من اندثار، فجعلتنا نرتقي الحلم المشهدي الجميل من خلال طفلة تصعد دراجتها وتمشي بها في شارع الرشيد لتتفرج على المجال العامرة بالبضائع والألعاب والكتب، فيصبح الشارع لها وحدها (بلا حراس ولا باعة ولا مشترين.. أختفت العريبات ذات الحصانين والسيارات، اختفى الباعة والشحاذون وصباغو الأحذية.. لم يكن ثمة أحد على الإطلاق، حتى الكلاب والقطط السائبة التي كانت ترعبنا اختلفت من الطريق. كان الشارع لي وحدي).

مرت الطفلة على دراجتها بدكاكين العصير والكتب، وتفرجت على محال المصوريين والفوتغرافيين الذين يعلقون صور المشاهير من الفنانين والفنانات.. ثم



جارت سينمات الحمراء الصيفي ومقاهي البرازيلية والسويسرية ومكتبة مكتزي، حتى إذا ما وصلت أورزدي باك أشهر متاجر بغداد في الخمسينيات، وجدت فيه مصعداً كهربائياً استقطب اهتمام الناس والمتبضعين، وطفى بشهرته، مع المصطبة التي تؤثثه، على شهرة كافيته المتجر الكبير الذي يطل على نهر دجلة، ويضم طيفاً واسعاً من المستلزمات والبضائع (بلا حراس ولا باعة ولا مشترين.. أختفت العريبات ذات الحصانين والسيارات، اختفى الباعة والشحاذون وصباغو الأحذية.. لم يكن ثمة أحد على الإطلاق، حتى الكلاب والقطط السائبة التي كانت ترعبنا اختلفت من الطريق. كان الشارع لي وحدي).

مرت الطفلة على دراجتها بدكاكين العصير والكتب، وتفرجت على محال المصوريين والفوتغرافيين الذين يعلقون صور المشاهير من الفنانين والفنانات.. ثم

جارت سينمات الحمراء الصيفي ومقاهي البرازيلية والسويسرية ومكتبة مكتزي، حتى إذا ما وصلت أورزدي باك أشهر متاجر بغداد في الخمسينيات، وجدت فيه مصعداً كهربائياً استقطب اهتمام الناس والمتبضعين، وطفى بشهرته، مع المصطبة التي تؤثثه، على شهرة كافيته المتجر الكبير الذي يطل على نهر دجلة، ويضم طيفاً واسعاً من المستلزمات والبضائع (بلا حراس ولا باعة ولا مشترين.. أختفت العريبات ذات الحصانين والسيارات، اختفى الباعة والشحاذون وصباغو الأحذية.. لم يكن ثمة أحد على الإطلاق، حتى الكلاب والقطط السائبة التي كانت ترعبنا اختلفت من الطريق. كان الشارع لي وحدي).

مرت الطفلة على دراجتها بدكاكين العصير والكتب، وتفرجت على محال المصوريين والفوتغرافيين الذين يعلقون صور المشاهير من الفنانين والفنانات.. ثم

اليابان لإلقاء محاضرات حول فلسفته الوجودية المتفائلة، وحول رواياته وأفكاره حول الجنس والثقافة الغربية والأدب

«سقوط الحضارة»، وأصدر ما بعد اللا منتمي رواية «ضباع في سوهو» و«طقوس في الضلام» و«القصص الزجاجي» و«أصول الدافع الجنسي» وقد ترجمت هذه الكتب في فترة الستينيات ومطلع السبعينيات عن «دار الآداب» اللبنانية، وقد حصل صاحب الدار على حقوق شراء جميع هذه الكتب الواردة أعلاه. وضمن هذه المناسبة، دعت دار المنكورة إلى لبنان، فحضرت له الحكومة اللبنانية احتفاء كبيراً يليق بشخصية، ففرشت له السجاد الأحمر حال وصوله. ويذكر كولن ويلسون هذه الزيارة بكل حب، فيصف الشعب اللبناني بالمتحضر والبلد بالجميل. تنطوي المذكرات، وهي كبيرة وممتعة وشائقة وذاتية أيضاً، على جميع محطات حياته الأولى وتمتد إلى اثنين وعشرين فصلاً، لتغطي جميع فصول حياته، فترة شبابه ونبوغه وصعوده الكوكبي، فهو رجل علم نفسه بنفسه، عصامي أفتى فترة شبابه كقارئ في المتحف البريطاني، قارئ نادر ومثالي، شغوف بالكتاب ومحب له، صنع عالمه عبر المخابرة والانضباط الصارم في الكتابة، بهر الجميع بفنه وأسلوبه وأفكاره، وتكرر البعض له ووصفوه بالمتسرع والعاث، ووصموه بالمهرج والسارق لأفكار الفلاسفة واللعب عليها، أو تدويرها لخدمة مشروعه ورؤيته الفلسفية.

كولن ويلسون: «حلم غاية ما» ترجمة وتقديم / لطيفة الذليبي دار المدى، بيروت 2016 صفحة 586.



عنها من الروح الرومانسية للأبطال والبطلات، والتي ما زالت ملازمة للشخصية العراقية مهما ساءت الظروف، وعبرت عنها جيداً أغلب قصص المجموعة ومن بينها قصتان هما: (يوم تزوجت أم كلثوم) و(يوسف عمر). في القصة الأولى يقع هاوي أغاني وتراث أم كلثوم في هواها شخصياً، فلا يكتفي بعشوق صوتها وجمع صورها وتتبع أخبارها، وإنما يعيشها، هي ويمنى نفسه بالزواج منها، حتى إذا ما سمع بأنها تزوجت من الحفناوي طبيبها الخاص، حدثت الطامة الكبرى.. ومثل هذه الخيبة تحدث لعاشقة يوسف عمر، التي تتابع آثاره وتمتدح مقاماته وأغانيه وتريد اللقاء به، حتى إذا ما استدلت على عنوانه ووصلت بيته في الصرافية وجدته (يطير الطيور) على السطح فتصاب بالطامة الكبرى في حلمها.

قارئ هذه المجموعة قد يمتدح لو كانت مي مظهر قد استثمرت شخصياتها الثرية المتحركة، من المسيو جميل عازف البيانو وحتى يوسف عمر قارئ المقام، في تقديم عمل روائي كبير يكون أوسع أثراً وانتشاراً عن تلك الفترة المهمة من تاريخ بغداد المدهش في غناه الثقافي والاجتماعي والفني، غير أن الاستجابة لمثل هذا الرأي يعني حرماننا من هذه المجموعة الفنية التي أعادت لنا جذابة فن القصة القصيرة عبر حكايات جميلة كانت ستنشر ويختفي كل أثر لها، لولا قلم ساحر وشاعر لكاتبه كمي مظهر.

السينما التجريبية.. إشكالية المصطلح

ترجمة: صلاح سرميني

1958، 1963، 1967، 1974-1975، تولون، إمبر، روتردام، جنوي، إلخ..)، وأخيراً، عن طريق إصدار مجلات متخصصة (Cinéma في باريس عام 1921، Film Culture في نيويورك عام 1955).

معايير جمالية

من شأن هذه السينما أن تفاجئ، تلزم سماتها الأخرى تحديداً بهذا الهدف، الخاص بالفنون، وتنشئ خاصة بأن الشكل يفضل باستمرار التقدم على المعنى. بدون شك، يرتبط الشكل مع المعنى، ويبقى المعنى دائماً، ولكن هذا المعنى الذي يصبح في بعض المرات عبئاً ثقيلًا، يُفضل بأن يسكن في أشكال متأزمة، تتجاهلها الصناعة (اليوميات الفيلمية على سبيل المثال)، أو تلتصق جذب الانتباه إليها، حيث لم تعد السينما التجريبية تقبل أن تكون الدعاية الواضحة لنشيء آخر، ولكن، كحد أقصى، لا تقدم إلا نفسها، حيث تستعرض بنزجٍ سخية كل واحدة من لقطاتها، وفي بعض الأحيان، كل واحدة من صورها المنفردة (فوتوغرام)، كل حركة، كل لون، وحتى كل نرة من الضوء، إنها فن المكان، ولكن، الزمان أيضاً، يمكن أن تصبح موسيقى بصرية، أو تمنح ما تتجنبه الحكايات العادية: التفاصيل، اللحظات المينة (Jeanne Dielman للمخرجة "ثانثال أكيرمان").

أنواع، وتاريخ

وهكذا، هي سينما بدون معايير نمطية، أو أنها تتلاعب بها، وتزيحها، مع أفلام لمدة 8 ساعات (Empire) لـ"أندي وارول"، أو 24/1 من الثانية، كما الحال في (le Film le plus court du monde)، الفيلم الأقصر في العالم. لـ"إيروين هوبرت"، يمكن أن تتكون من لقطة واحدة، أو آلاف اللقطات، ويمكن إنجازها بكاميرا سوبر 8 بالألوان، كما 35 مللي بالأبيض، والأسود، وأحياناً، تقدم أفلاماً تتباين في توعونها على أشكالها (السينما الممتدة، أو الواسعة).

ومع ذلك، نعثر على محتوى، أو تقنية ما تتسم بها بعض الاتجاهات (هل يمكننا القول أنواع؟):

- الفيلم التجريدي، أو شبه التجريدي: من (Symphonie diagonale). سيفوفونية ماثلة. لـ"إيغليغ"، أو (Ballet mécanique). الباليه الميكانيكية لـ"ليجيه" إلى (Allures) لـ"إيلسون"، أو (Synchronie) لـ"ماكلايرين".
- الفيلم المتكون من ومضات ضوئية.
- الاستحواذ على لقطات مهملّة، وإعادة مونتاها بطريقة تختلف عن أصولها.
- التدخل المباشر على الشريط الخام.
- سيفوفونية المدينة.
- أفلام الرقص.
- الفيلم، الأوبرا.
- الغنائية الشعرية.
- الفيلم، الكابوس.
- الفيلم، الهزل من جيل.
- الفيلم، الفعل/الأداء المباشر أمام جمهور.
- البورترية.
- البورترية الشخصي.
- اليوميات.
- إلخ....

باختصار، ترفض السينما التجريبية سيطرة الحكاية، القصة، والرواية، وتتوافق مع انفتاح السينما على كل الأنواع الأدبية الأخرى، والموسيقية، أو التصويرية، انفتاح قديم كما السينما، إذا اعتبرنا أفلام "الأخوين لومير" التي انجزها بطريقة حرفية، وشخصية، هي الأفلام التجريبية الأولى.

ومن ذلك الوقت، كان تاريخ السينما التجريبية، وينسب متفاوتة، متفاوتاً وفق البلدان، والفترات:

مزدهراً في فرنسا، ألمانيا، وروسيا في العشرينيات، ومرتبطة كثيراً بالجرعات الطليعية الأدبية، والفنية (الرسم التجريدي، المستقبلية، الدادائية، السورالية)، تنحسر معها، ومع ظهور الحوار في السينما.

الحرب التي أجبرت عدداً من الفنانين، والسينمائيين إلى المنفى، منحتهم فيما بعد حظوظاً في الولايات



التجريبية فترة الثمانينيات إلى انتفاض الفيديو الذي وجد عند بعض الفنانين، وغالباً بدون معرفتهم، طموحات، وأشكالاً، ومؤثرات يبحثون عنها منذ وقت طويل.

وبالعكس، تميّزت فترة التسعينيات، والألفية الثانية بتكاثف غير متوقع، وبقا، حيث ظهر جيل جديد من الفنانين عارف بتاريخ السينما التجريبية، وتخلص من عقدة إمكانيات التهجين التكنولوجي.

كما عرفت فرنسا زغارة استثنائية، وتشكلت تعاونيات مثل: حركة المختبرات، شبكة دولية، سيطر السينمائيون بفضلها على أدوات إنتاجهم، وبشكل خاص التحميص، والطبع.

وبدأت مجموعات، مثل (Molokino, Metamkine, Génération Chaos) تنظم عروضاً، وتجليات مباشرة، وضمنت (Étina) إحدى المجموعات الاستثنائية، بالإنارة، والتدريب، والإنتاج، والعرض، والتحليل عن طريق مجلة متخصصة بعنوان (Exploding)، بينما استمرّ السينمائيون الكبار من الأجيال السابقة في الابتكار.

أثارت الحرية التي سيطرت على السينما التجريبية كفاءات لا تحصى، لم يعد الوقت للعقائد، والشعارات، ولكن، للتجارب المنفردة، والعميقة.

كان الحماس المستعاد قوياً جداً إلى درجة أن بعض الفنانين الكبار عادوا إلى نشاطهم، على عكس الانقسام الذي طبع الثمانينيات، وتشكل حقل جماعي للفنانين التشكيليين، والسينمائيين التجريبيين، وسينما المؤلف.

وبدأ السينمائيون، الموسيقيون يتحاورون، ويتقاسمون مجموعة من الانشغالات الشكلية: اللون، تعميق العلاقات بين الصورة، والموسيقى، معالجة الجسد... استخدام اللقطات المهملّة من أفلام أخرى، التركيبات السمعية/البصرية، التجليات المباشرة، وكانت الأشكال التسجيلية التجريبية بمثابة فضاءات اشتغل عليها هؤلاء بكثافة خلال تلك الفترة الثرية صرامة، وإبداعاً.

قاموس لاروس للسينما، الصفحة 520/521، طبعة عام 2001.



المتحدة، سوف يُنتشون ما أصبح لاحقاً حركة الأندري غرواند التي سوف تتوارى عن طريق ثورات كان في مقدمتها براكاج (حوالي 1958)، كويلكا (حوالي 1960)، سنو (حوالي 1967)، وسوف تسلم أعقاب الدادائية، السورالية المكان لسينما أكثر فأكثر تجريداً، منحت الأولوية لفكرة انشغالها بتحليل نفسها، أكان ذلك في الولايات المتحدة، أو في أماكن أخرى.

في السبعينيات، أصبحت السينما التجريبية وأقداً دولياً على نطاق واسع، على الأقل في البلدان الصناعية. مع خطر نمطية كونية، ولكن أيضاً مع مجموعات صغيرة أصيلة، ونشيطة (في هولندا، فرنسا، وبرشلونة).

بدون نسيان كل السينمائيين، من دوراس، إلى غاريل، من هانون إلى روبيولز، أو من مارك رابابورت إلى بيتر ولين، الذين أنجزوا سينما تتضمن معنى، أو ترتكز على حكاية، ولكن من أجل أن تبقى السينما التجريبية إغراء، ونموذجاً للاستقلالية، وفي الغالب حليفاً، ماعداً في اليابان، حيث تعايشت سينما الحكاية، والسينما التجريبية بشكل أفضل.

وربما يعود سبب الانخفاض المتعلق بالسينما

كلاكيث

علاء المرفجي

كوخ سينمائياً.. مرة أخرى

يعد الفنان الهولندي كوخ أحد فناني الانطباعية بل يعد من رواد المدرستين الانطباعية والوحشية. تتضمن رسومه بعضاً من أكثر القطع شهرة وشعبية وأغلاها سعراً في العالم. عانى من نوبات متكررة من المرض العقلي وانتابته حالات الصرع وأثناء إحدى هذه الحوادث الشهيرة، قطع جزءاً من أذنه اليمنى. كان من أشهر فناني التصوير التشكيلي. اتجه للرسم التشكيلي للتعبير عن مشاعره وعاطفته. في آخر خمس سنوات من عمره رسم ما يفوق 800 لوحة زيتية.

تعرض أهم أعماله في متحف أورساي بباريس (مخيم البوهيميون، لوحات شخصية)، وفي متحف فان غوخ الوطني في أمستردام بهولندا.

ومما لا شك فيه فإن السينما قد عالجته سيرته الإبداعية بأكثر من فيلم منذ منتصف القرن الماضي وحتى الآن، واختلفت هذه الأفلام بطريقة عرض هذه السيرة مثلما اختلفت بأسلوب تقديمها... وتأثرت بشكل كبير بالروايات التي تتعلق بمرضه العقلي، أو طريقة المنفردة في الرسم، حتى صار مجموع ما أنتجته السينما عن هذا الفنان يفوق ما أنتجته عن أي فنان آخر.

في الفيلم الأول عن حياة فان غوخ حاز الجائزة الأولى في مهرجان فينيسيا عام 1948، وأفضل فيلم قصير في بينالي البندقية عام 1950 اعتمد المخرج الفرنسي آلن رينيه، لاستحضاره مصبراً فريداً من نوعه لفنان غامض، حيث اختار المخرج تصوير اللوحات الرئيسية بالأبيض والأسود في معرض في أورانجيري مبرراً اختياره، واتباع المخرج الفرنسي رينيه أسلوب تصوير حياة الفنان والأماكن التي عاش فيها، من خلال أعماله فقط، واعتبر الفيلم تحفة فنية.

وبعد هذا الفيلم صنع المخرج الأمريكي من أصل إيطالي فينسنت مينللي فيلماً ضخماً عام 1956 باسم "شهوة الحياة" والذي أخذ اسمه من لوحة رسمها فان غوخ تدور أحداثه في إطار تشويقي مثير؛ حيث قصة حياة الفنان المضطرب (فان كوخ)؛ حيث يعود إلى مسقط رأسه بعدما تم رفضه من فنانة يحبها، وبعد وقت يقضيه مع عاهرة، تتركه العاهرة بسبب قلة أمواله وتهجره، وظهور اضطراباته النفسية على مسرح لوحاته. الفيلم قام كيرك دوغلاس ببطولته.

ثم قدمت أسترا ليلاً فيلماً حمل توقيع المخرج بول كوكس عام 1986م وهو (فنسنت: حياة ووفاة فنسنت فان جوخ) ويتحدث بما يشبه الوثيقة عن سيرته.

ثم يأتي الفيلم الفرنسي التسجيلي (فان غوخ) للمخرج فرانسوا جير معتمداً على رسائله لأخيه ثيو يقول فيها: (أحس بداخلي بهذا اللهب الذي لا يمكنني أن أطفئ أستنه ويقودني إلى حريق لا أعرف مدهاء. وإن كنت أحسب أن نهايته ستكون جد تعيسة) وهو ما يشكل وثيقة عن حياة هذا الفنان العظيم.

ويختار المخرج الفرنسي موريس بيالا الممثل جاك دوترون للشبه الكبير بفان غوخ، ويقدم سيرته بشكل مختلف فينبغي عنه صفة الجنون معتبراً إياه فناناً لا يختلف عن باقي العظماء. وفي عام 1917 يقدم المخرجان دوروتا كوبيلا، هيو ويلشمان تجربة بصرية منفردة من خلال فيلم مصنوع من لوحات مرسومة باليد وباستخدام الألوان الزيتية. وهو أول فيلم في العالم يتكون كاملاً من الرسوم الزيتية، وشارك في العمل حوالي 125 رساماً من دول مختلفة حول العالم ساهموا بحوالي 65.000 لوحة زيتية رسمت على نسج مخصص.

الفيلم الأخير عن فان كوخ (عند بوابة الأبدية) من إخراج جوليان شنابل، وهو رسام نيويورك و مخرج أفلام، كان قد أخرج فيلماً عن الرسام النيويوركي جان ميشال باسكيات، وهو الفيلم الذي كان مرشحاً قوياً للفوز بجائزة مهرجان فينيسيا هذا العام 2018.

يدور الفيلم عن حالة فان غوخ وتأثيره على علاقته، مع الفنان بول غوغان وكذلك علاقته القوية بشقيقه ثيو.

يأتي الفيلم الفرنسي التسجيلي (فان غوخ) للمخرج فرانسوا جير معتمداً على رسائله لأخيه ثيو يقول فيها: (أحس بداخلي بهذا اللهب الذي لا يمكنني أن أطفئ أستنه ويقودني إلى حريق لا أعرف مدهاء وإن كنت أحسب أن نهايته ستكون جد تعيسة) وهو ما يشكل وثيقة عن حياة هذا الفنان العظيم.



22 ميلاً.. ويلبيرغ لايموت ولايجرح!

ستان باسم

للتنوع الصوري حاجة في الكثير من الأحيان، بداعي كسر رتابة المدخلات من مشاهد الى حوار الى إيقاع الفيلم، إضافة الى التعرف على أصناف السينما دون الإبقاء على نمطية المتابعة، لكن الأمر يكون بمثابة الخذلان عندما ينتهي التخمين بذات المتوقع، والحديث هنا عن أفلام السرعة والأخشن والتي يتخللها الدم والشجار والهروب، فيلم " Mile 22 " أو اثنتان وعشرون ميلاً؛ تجربة منسوخة من أفلام الخلاص وبقاء الأوجد، إضافة الى ترسيخ مفهوم أن الأمريكي مدرب على مستوى عال، وهزيمته ضرب من الخيال، إذ تبدأ القصة من ضابط الاستخبارات الأميركي القلق والذي يفكر كثيراً بمتلازمة ضرب شريط مطاطي بيده، ويؤدي دوره الممثل (مارك ويلبيرغ) بدور (جيميس سيلفا)، حيث تنطلق الأحداث من محاولة تهريب ضابط شرطة إنديسي غامض يملك معلومات



سرية في غاية الأهمية والحساسية، الى الولايات المتحدة، إذ عملية التهريب بمساعدة وحدة قتالية مدربة وسرية للغاية. تنطلق الأحداث من تهديد من قبل الحكومة الاندونيسية، بضرورة تسليم الشرطي الملاحق، إلا أن الممانعة والرفض هو لسان حال ويلبيرغ، لتبدأ رحلة الشقاء النمطي الممل، عشرات الأشخاص المقبلين بشتى الأسلحة، وبمختلف المركبات والدرجات النارية، يصوبون نيران اسلحتهم على ثلاث سيارات، تقل أعضاء الفرقة السرية الأميركية والتي تخرج من السفارة الأميركية، صوب أحد المداخل خارج العاصمة جاكارتا، ولابد هنا من قطع مسافة اثنين وعشرين ميلاً، لتبدأ مرحلة الصراع والعقبات، بدءاً من القنابل التي تعطل سير العجلات، مروراً بالاطلاقات النارية التي لا تنتهي

أسرة فيلم (ولادة جديدة) في ضيافة

البيت الثقافي

بابل : المدى



عملية تصوير الفيلم تمت بواسطة الهاتف النقال والسبب في ذلك هو عدم امتلاكنا أجهزة تصوير حديثة وعدم حصولنا على دعم من أية جهة وتم تسويقه عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ونتمنى من الجميع تقديم شيء بسيط لهذا البلد كل من موقعه، كما وضع التدريسي في كلية التربية

الاساسية الاستاذ كريم عزيز إن دوري في الفيلم كان ممثلاً حيث أدخل القاعة لإلقاء محاضرة في التاريخ وكانت عن تاريخ محافظة بابل ومدينة بابل التاريخية وحث الطلاب لإقامة رحلة علمية الى مدينة بابل الأثرية لمعرفة العبق التاريخي لهذه المدينة وإيصالها الى العالم.

ضيف البيت الثقافي البابلي في دائرة العلاقات الثقافية إحدى تشكيلات وزارة الثقافة والسياحة والآثار أسرة فيلم (ولادة جديدة) للمخرج أحمد المياحي يوم الاثنين الماضي، وقال التدريسي في كلية التربية الأساسية بجامعة بابل الدكتور حسنين الخفاجي لكل فيلم هدف وهدف هذا الفيلم هو دعم لحملة إدراج بابل على لائحة التراث العالمي ودعوة الشباب للالتفات الى تاريخ بابل القديم و اظهار الجانب الإيجابي للعراق بصورة عامة وبابل بصورة خاصة وتوثيق العلاقة بين المجتمع والناس، من جانبه قال مخرج الفيلم أحمد المياحي، إن



اقرأ

اليقين

صدر عن دار المدى الترجمة العربية لرواية اليقين للكاتبة الكندية "مادلين ثين" وهي أولى الروايات التي كتبتها وصدرت عام ٢٠٠٦ وفازت بأهم الجوائز الادبية في كندا ، تقول ثين عن روايتها : " شعرت بأنني أعرف أكثر مما أعرفه فعلا. كتاب فتاة عن أبيها كان يتعين علي كتابته لكي أتمكن من الانتقال إلى المستقبل. شكل صدور روايتها اليقين متغيرا في حياتها بحسب قولها ، أصدرت ثين ثلاث روايات هي لديها : " اليقين " ، " كلاب في محيط الدائرة " ، " لا تقل ليس لدينا شيء " والايخيرة صدرت ترجمتها ايضا عن دار المدى.



نادي السرد يحتفي بمنجز الروائي خضير فليح الزيدي

بغداد / زينب المشاط

قاص وروائي ممن تصدروا المشهد الأدبي، عُد من أهم من كتبوا عن أدب المدينة، تراثها وحياتها البغدادية في رواياتهم، كان لأعماله صدى راسخ وإذا ما أردنا التعرف على حياة المدينة سنقرأ للروائي والكاتب والقاص خضير فليح الزيدي... لهذا احتفى نادي السرد في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق بالروائي وبمسيرته الادبية الغنية بالعديد من الاعمال الادبية المهمة، الجلسة قدمها القاص محمد علوان جبر ذكراً "أن الزيدي كان يعكس صورة مدينة بغداد والحياة البغدادية بكل انفعالاتها من خلال أعماله، رشح الكاتب لنيل العديد من الجوائز العربية والمحلية، وحصل على جائزة البغدادية للقصص عام ٢٠٠٨، وجائزة الدولة ابداعية عن روايته خريطة كاسترو عام ٢٠١٠ وجائزة ناجي الساعاتي عن روايته الباب الشرقي، ومؤخراً حصل على جائزة الإبداع الثقافي عام ٢٠١٧، من آخر إصداراته روايتا قاليوم ١٠ والمك في بجماته". كتاب وأدباء كثر تحدثوا عن الزيدي من



بينهم الروائي أحمد خلف الذي أكد ان حالته الصحية تمنعه غالباً من حضور الكثير من الجلسات في بغداد إلا أن شخصاً مثل خضير فليح الزيدي يستحق هذا الحضور، وقال خلف "إن هناك ناسا يعنون في الصدارة وفي هذه الحالة يجب أن أتجاوز حالتني الصحية، فيبني وبينه صداقة حميمة وشفافة وهي صداقة مهنية أيضاً حين لنتقي به يسود حديث بخص الثقافة والرواية والادب".

الرواية ابتدعها من مخيلته وهي عصابة تدعو للانتصار الجماعي الكيفي وهنا الكاتب يتحمل مسؤولية كبيرة على عاتقه في طروحاته تلك. وأنا وقفت أمام روايته بكل احترام وتقدير أمام أدبياته وكان الروائي حريصاً على عدم انقلام شيء من صياغته الخاصة في هذه الرواية." بدوره نكر الناقد فاضل ثامر "إني سعيد بأنني أصغي لهذا الحوار الجميل في جلسة مهمة للزميل خضير الزيدي ، جيل الزيدي أكدوا قدرتهم على خلق شيء جديد، أعتقد أن خضير أخذ قراراً تاريخياً بانتقاله من الناصرية الى بغداد، هذه النقلة ساعدته على كشف أسرار جديدة في المدينة، وقد أتاح الانتقال الفرصة له على تحقيق ما هو جديد، خلق إشكالية في التجنيس، وانفتحت رواياته على أجناس أدبية متعددة وهو يدخل عناصر غير سردية داخل النص ، وهذا يخلق جسارة في خلق البنية السردية، إضافة الى انه يخلب المجتمع والتراتبات ويرفع القاع الاجتماعي الى الأعلى خاصة في تعامله مع الوثيقة التاريخية ويحاول البدع خلق تاريخ بديل لذلك وهو يتخذ جانباً وثائقياً".

هالي بيرى

تخوض تجربة الإخراج لأول مرة

أفاد موقع "Deadline" أن النجمة هالي بيرى ستخوض تجربة الإخراج لأول مرة من خلال فيلم "Bruised"، كما أنها ستتولى إنتاجه وستقوم ببطولته أيضاً. الفيلم مأخوذ عن سيناريو للكاتب "ميشيل روزنغرب"، ويتحدث عن لاعبة فنون قتالية تواجه لاعبة صاعدة، وتعاين من مشاكل في التعامل مع نجلها الصغير الذي يبلغ من العمر ٦ أعوام.



سلمى حايك تستحق صفراً!

فازت الممثلة العالمية من أصول لبنانية سلمى حايك بجائزة "فرانكا سوزاني"، للسيدات اللواتي يميزن أنفسهن بفضل تألقهن في مسيراتهن. وفي المناسبة، أطلقت سلمى بستان من توقيع الماركة العالمية "غوتشي"، الإطلالة تستحق صفراً وما دون الصفر؛ إن من

ناحية القصة القديمة، القماش، وحسب اختيار الحزام بلون صارخ، بالإضافة إلى أن الماكياج كان بحاجة إلى المزيد من المزج "البليدينغ". وهي ليست المرة الأولى التي تظهر فيها سلمى بإطلالة كارثية، حتى باتت تفاجئنا حين نراها بإطلالة جيدة تناسب وتليق بنجمة عالمية.

رائد فضاء سابق: لم يعجبني القمر

في لقاء صادم، كشف رائد فضاء امريكي سابق خفايا تجربة التحليق في الفضاء، قائلاً إنه "كرهها وإن مشهد القمر عن قرب لم يكن جميلاً أبداً. وكان فرانك بورمان (٩٠ سنة) انطلق إلى الفضاء مع الوكالة الأميركية للطيران والفضاء (ناسا)، في أول مهمة على الإطلاق إلى القمر مع «أبولو ٨»، في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٨. وقال في لقاء مع 'American Life' إنه «لم



وهنا ننصحها بأن تعيد النظر بكل إطلاقتها، فإذا ارتدينا من ماركة عالية مثل "غوتشي" هذا لا يعني أن الإطلالة ستكون موفقة، وهنا على الذوق الشخصي أن يلعب دوره لاختيار المناسب والجميل واللائق لإطلالتنا والمناسبات التي سنطمل فيها على الناس كي لا نخجل من أبنا من يجوتن".

السيد نوري المالكي لكي يعود إلى كرسي رئاسة الوزراء وبرز مطالبته هذه بطريقة كوميدية حيث قال لمحاورته: "لأنه شبع أخطاء وبعد ميخاط" ثم يضرب لنا الطيب المشداني مثلا: "إذا أخطأ طبيب وقطع شريان مريض بدلا من أن يقطع له المصراع، مرة ثانية من يسوي عملية مراح يقطع الشريان لأن اتعلم!، لا أدري عن أية أخطاء بسيطة يتحدث المشداني والتي تعلم منها ساستنا الافاضل..هل هي سرقة أموال الشعب والزواج الحرام بين السلطة والثروة في العراق بالتزوير والرشوة والعبث بمقدرات الناس؟! ولا أعرف إذا كنا نعيش عصر الاغذان كما قال المشداني، فما معنى أن أكثر من ربع العراقيين تحت خط الفقر، وما معنى أن يحصل المشداني على تقاعد يصل الى الاربعين مليون دينار في الوقت الذي تحرم الأرامل والأيتام من الفئات الإجابة سنجدها في مصران المشداني الذي ظل لسنوات يشتم نوري المالكي ويحمله مسؤولية الخراب.

صباح

بيت المدى يستذكر الناقد الموسيقي عادل الهاشمي



ضمن الجلسات الأسبوعية المنهجية لبيت المدى في شارع المتنبي يستذكر الناقد الموسيقي عادل الهاشمي وذلك بحضور عدد من الشخصيات الموسيقية والأكاديمية العراقية. الجلسة تقام عند الساعة ١١ صباحاً في مقر بيت المدى في شارع المتنبي.

ميسلون هادي

الروائية، يُضيّفها نادي المدى للقراءة في بغداد لإقامة حفل توقيع روايتها الجديدة "إخوة محمد" وذلك عند الساعة ٩ من صباح يوم غد الجمعة في بيت المدى في شارع المتنبي. مساء اليوم الخميس على قاعة فندق عشتار شيراتون.

وقفة مع

تقف هذه الزاوية مع شخصية مبدعة في مجالها في أسئلة سريعة حول ما تشغله الآن وجدديد إنتاجها وبعض ما توّد أن تقوله للمتابعين من خلال صحيفة المدى، في وقفة مع اللاعب الدولي السابق عماد محمد:



الطقس

دربته فريق نطق الوسط، وبالنسبة لما أخطط له في المستقبل في الواقع الطموح صعب التحقق في العراق ولكننا نستمر بالسعي بكل تأكيد. هل أنت راضٍ عما قدمته خلال مسيرتك وماذا؟ راضٍ بكل تأكيد، والدليل إنني قدمت مستوى جيدا وأن الاتحاد العراقي يرسل لي عند كل مباريات دولية وهذا دليل على أنني لاعب جيد وقدمت منجزاً مهماً. هل تتمنى أن تختار اختصاصاً آخر غير تخصصك؟ - كوني رياضياً هذا أمر يسعدني كثيراً. ما هو التغيير الذي تطمح لأن



فحسب، أغاني القيصر كاظم، وأنا من عشاقه. ماذا تشاهد اليوم؟ وماذا تنصح جمهورك مشاهدته؟ تتراه في العراق؟ - أنا نهضت بالكرة، فهناك أندية ومنتخبات أتمنى أن تأخذ مكانها كما ينبغي وهذا لا يتحقق إلا بأن يتسلم أشخاص كفوعون إدارة الرياضة في العراق. شخصية من الماضي تتمنى أن تلتقي بها؟ شخصيات كروية كثيرة ومهمة سواء أكانت عربية أو عراقية. كتاب تعود إليه دائماً؟ صديق تتذكره دوماً؟ أغنية تردها دائماً؟ - الكتب الرياضية ذات الفائدة في مجال التنكب، أصدقائي كثيرون ولن أختار واحداً

بغداد / 45° C - 21° C

أربيل / 41° C - 18° C

الموصل / 41° C - 18° C

البصرة / 47° C - 23° C

النجف / 45° C - 21° C

الرمادي / 44° C - 20° C

أعلنت الهيئة العامة للأواء الجوية العراقية، حالة الطقس ودرجات الحرارة في عموم مناطق العراق لليوم الخميس. وقالت الهيئة في تقريرها اليومي، إن طقس مناطق العراق الوسطى والشمالية والجنوبية سيكون صحو، ودرجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها اليوم امس.